



هل كان بشراً !

روايه

ريان السالمي



هل كان بشراً

رواية

الكاتب : ريان السالمي

مختصر الرواية

رواية فانتازيا عن عائلة في أقصى الشمال المثلج في مدينة تدعى فريزن لاند الارض المتجمدة ، تدخل في صراعات قوية بين قبائل اخرى وتسع من قبائل الجن وبطل هذه الرواية الفارس نيكلاوس ارثر الاول الذي يقف في وجه اعدائه من الجن والبشر ليحمي قلعته وقريته وملك ابيه ، وستغوص عزيزي القارئ في قصة ملحمة مشوقة مع نيكلاوس.

تنويه : جميع الاسماء والعوائل في الرواية مؤلفة ومن وحي الخيال .

الارض المتجمدة

في صباح يوم مثلج شديد البرودة على قرية فريزن لاند , الأرض المتجمدة
استيقظ سكان فريزن لاند , على عواء الذئاب الصاعق ولم يكن عواء ذئب
طبيعي , انما كان عواء لا يستطيع الانسان تحمله , وكانت فريزن لاند مطوقة
بسور وحصن من الحديد والفولاذ القوي لا يستطيع احد كسر حصن هذه القرية
بذلك كانت فريزن لاند مدينه من الصعب اختراق اسوارها او كسرها , لها بوابة
مصنوعة من اقوى الصخور , صخور الجرانيت و الالوبسيديان , واذا اغلقت هذه
البوابة من المستحيل على اي جيش اختراق بوابة القرية او اسوارها , وكان
الكثير من السكان حول العالم يسكنون في هذه القرية رغم بعدها عن العالم
وموقعها الجغرافي صعب حيث تقع القرية في وسط الثلج والبرد القوي
القارس الذي لا يتحمله مخلوق سوا الذئاب الضخمه وامام هذه القرية من
اضخم جبال العالم جبلين تدعى من قبل السكان , جبل الخوف وجبل الموت ,

وسميت هذان الجبلان بهذان الاسمان , جبل الخوف وهو جبل عالي الارتفاع لن يصل لقمته بشر او اي مخلوق حي وهذا الجبل تسكنه حيوانات مفترسه في قاعه او كهوفه , وكان الجبل مليء بالكهوف العميقه , بحيث من يدخل اليها سيكون فريسه سهله لدببه الضخمه المتحوشه الفترسه , وسمي بجبل الخوف من قبل السكان لانه مخيف المنظر , ولا تستطيع ان تطيل النظر فيه ,

جبل الموت وهو جبل يقع ايضاً امام قرية فريزن لاند ويقع على يمين جبل الخوف , وهو جبل عالي الارتفاع ايضاً ويكسيه الكثير من الثلج وقمته تتعدا الغيوم , وسمي بجبل الموت لان من يدخل الى هذا الجبل او يحاول الصعود عليه يلقي حتفه بطريقه شنيعه وكأن هذا الجبل ملعون , ومات الكثير من سكان فريزن لاند وهم يحاولون استكشاف هذا الجبل .

وبين هذان الجبلان طريق ضيق على جوانبه الكثير من الاشجار الكثيفه
طريق مثلج , وتستطيع الخيول ان تعبره , ولكن عند عبور هذا الطريق عليك
الحذر ان تنحرف يمينا او يسارا , لا تريد ان تخوض مغامرة في جبل الموت او
جبل الخوف , اما الاستمرار في هذا الطريق سينتهي بك هذا الطريق على
بوابة فريزن لاند , وكان هذا الطريق يسلكه التجار , وانه الطريق الوحيد الذي
يذهب بك الى فريزن لاند , لذلك يدخله ويخرجه سكان فريزن لاند والتجار ,

اما من خلف فريزن لاند كانت توجد غابات كثيفه مثلجه والثلج فيها كثيف لن
تستطيع الخروج منها ان دخلت , لذلك كانت فريزن لاند ارض الامان لبعض البشر
وكانت ملاذ , لن يستطيع اي جيش ان يغزو هذه القرية او المدينه , لانها كانت
من الداخل فريزن لاند مزدهرة وفيها كل م يحتاجه الانسان وفيها افضل

الاسواق

والمتاجر وكانت مدينه من الداخل حيه وتعم بالحياة وكأنها مدينة احلام , ولن يصدق اي مخلوق بأن قريه في هذا الموقع الجغرافي الصعب تكون بهذه الحياة , وكانت مساحتها جداً كبيره وفيها الكثر من المباني والبيوت , وفيه اكبر قصر في فريزن لاند , ويسمى بقصر الاحلام ومن ينظر اليه لن يستطيع ان يزيح بصره عنه , وهو قصر له جدران عريضه جداً وطويله وقبه من الذهب عاليه جداً واعمدة هذا القصر اشبه بالجبال ويرى هذا القصر من خارج فريزن لاند وهو معلم في الشمال ومن يسكن خارج الشمال لن يصدق ان هناك قصر بهذه المواصفات , وهو قصر الملك ارثر الاول الذي يحكم كل الشمال وفريزن لاند وهو ملك معروف بانه غليظ وسريع الغضب وكل سكان الشمال وفريزن لاند يخشون هذا الملك , ويسكن في الشمال ستة عوائل يحكمها ارثر الاول الذي يبلغ من العمر ستة وستون عام وهو ملك صارم ولديه من اكبر الجيوش في الشمال وجيشه لا يقهر وكثيف العدد ولديه ثلاث من الابناء ابنه الاكبر

أدورد ارثر

أدورد , وهو فارس يبلغ من العمر سته وعشرون عاما , وخاض الكثير من الحروب بجانب والده ارثر , وهو فارس مخضرم ولكن شخصيته تعتمد على ابيه , ينفذ ما يقوله والده فقط ولا يفعل شيء دون اذن والده , واشبهه بجندي لوالده , يتحكم فيه كيف يريد , وينفذ كل ما يقول له والده حتى وان كان على خطأ .

نيكلاوس ارثر

وهو الابن الثاني للملك ارثر الاول ، وهو فارس مخضرم ايضاً يبلغ من العمر اربعة وعشرون عام ، وهو من اشهر فرسان منطقة الشمال ومن اشهر فرسان فريزن لاند وهو شاب غامض كثير الصمت يفعل ما يراه الصواب ، ولا يكثرث لي اي مخلوق وايضاً شجاع جداً ، ويعتمد عليه والده في المواقف الصعبة والحروب القويه ، ولكن ارثر دائماً ما يبعد نيكلاوس عن البلاط الملكي ، ويعتمد عليه فقط في الحروب ، وكأنه قائد حرب ، وارثر ونيكلاوس دائماً على خلاف ، الابن نيكلاوس لا يعجبه قرارات والده الصارمه ويراهها نيكلاوس بعض الاحيان قرارات ظالمه ، ودائماً ما يقول نيكلاوس بينه وبين نفسه سيهلكنا جميعاً ابي بقرارته ، أدورد الاكبر ونيكلاوس بينهم علاقه اخويه قويه وكأنهم اصدقاء، ولكن نيكلاوس يغضب من تحكم والده في ادورد ، ويرى انه يستخدمه كالشطرنج يحركه كيف يشاء . نيكلاوس شاب وسيم طويل القامه واسع العينان ، وشعره الطويل يصل الى كتفيه .

دان ارثر

دان ارثر، وهو ابن اثر الاصغر ، يبلغ من العمر ١٢ عاماً ، وهو شخصيه قويه من الصغر ومقرب جداً من أخيه نيكلاوس ، وكل صباح يتدرب مع نيكلاوس في ساحة التدريب على السيف ، ومثله الاعلى في الفروسية اخيه نيكلاوس وانه المقرب لوالده كثيراً ، وهو فتى مرح جداً وشخصيه فضوليه الى حد كبير وشخصيه شجاعه لتأثرها في نيكلاوس ، وحلم دان ان يغامر في منطقة الذئاب الضخمه .

عائلة ارثر

ارثر متزوج امرأه واحده ومخلص لها والاخرى مخلصه له , ولها شأن كبير في حكم ارثر في فريزن لاند والشمال, امرأه قويه انجبت ادورد ونيكلوس ودان تدعى , هيلي تبلغ من العمر خمسة وخمسون عاماً , من عائله عريقه في الشمال وايضاً هي حاكمه في منطقتها والدها الفارس القوي ايثن لي , الذي خاض بعض المعارك جانب ارثر .

ولدى ارثر اربعة اخوات وكلهم يسكنون في قصر ارثر , ولديهم ابناء ايضاً
ولدى ارثر اخ يدعى سبستيان , بينه وبين ارثر عدااء , خرج من الشمال وفريزن لاند سبستيان قبل خمسة اعوام ولا يعلم ارثر اين سبستيان ويظن انه مات وعائله ارثر متقاربه ومتماسكه , ولدى ارثر قائد حرب مخضرم يدعى ستيفن وهو قائد جيش ارثر , وقائد الحرس الملكي نيث , ووزير الماليه جونثن , و مستشار ارثر الملكي زوج اخته , جون , وجون يريد الحكم بعد ارثر لولده ديفيد

العوائل الست

وفي منطقة الشمال هناك ست عوائل قويه , وكل عائله لديها جيشها

وقدمت بعض هذه العوائل ولائها الحقيقي لي ارثر والبعض , قدم
ولاء

مزيف او كاذب خوفاً من قوة الملك ارثر , وتريد ان تسقط تاجه وملكه
بأي الطرق الممكنه , عائلة غريبان السود وهي عائله حليفه للملك ارثر
ولورد هذه العائلة ايثن لي والد زوجة ارثر هيلي ايثن لي , وعدد جيش
هذه العائلة عشرة الاف جندي , وتعتبر من اقوى , عوائل الشمال .
وعائلة ال مورغن , عائله حليفه لي ارثر وقدمت ولائها له , ولورد هذه
العائلة اللورد جيس مورغن ويبلغ جيشه ستة الاف جندي , عائلة الراية
الحمراء عائله حليفه للملك ارثر ولورد هذه العائلة , اماليا كرس
وهي حاكمة عائلة الراية الحمراء بعد وفاة والدها , وجيشها يبلغ تسع
الاف جندي , اما العوائل المعاديه للملك ارثر وقدمت ولاء كاذب هي

ثلاث عوائل , عائلة قلعة الذئاب , ولورد هذه العائلة جوفري يبلغ عدد جيشه ستة عشر الف فارس, وعائلة قلعة الذئاب هي عائلة مخضرمه في الحروب في شدة الشتاء القارس وهي عائلة تعتبر قويه ولها تكتيك قوي في الحروب يجعلها تفوز اغلب معاركها وهي عائلة معاديه للملك ارثر وتريد اسقاط ملكه والسيطرة على فريزن لاند والشمال , واللورد جوفري لا ينام ليلاً ولا نهاراً وهو يخطط كيف يزيح ارثر عن الملك , وقتل ابنائه نيكلاوس وادورد , وجوفري لديه ولاء من عائلة ال نورمن وهي اقوى عوائل الشمال بعد عائلة الملك ارثر , حيث يبلغ جيشها ثلاثين الف فارس , ولورد هذه العائلة نورمن , وعائلة غناء السيوف يبلغ جيشها عشرين الف فارس , ولورد العائلة أيريك الاشقر اتفق كل من جوفري ونورمن وأيريك , على اتفاق سري لا يعلم به ارثر

وهو توحيد صفوف جيشهم عند غزو فريزن لاند وقصر الاطلام ولكن حتى عند توحيد صفوفهم وجمع جيوشهم فأن جيش ارثر يبلغ سبعون الف جندي دون العوائل الحليفه من الصعب اختراق فريزن لاند وهزم جيش يبلغ عدده سبعون الف فارس وفي مقدمة هذا الجيش الفارس نيكلاوس ارثر , وادورد ارثر وقائد هذا الجيش ستيفن , وجيش ايشن لي نعم عائلة ارثر الاول من اقوى العوائل ولكن في قلعة الذئاب فارس قوي يدعي بانه صعد قمة جبل الموت وعاد منه سالماً وهو الفارس مايكا ذو الندبه , ويبلغ من العمر اربعون عاماً , رجل ضخم البنيه عريض الكتفين طويل الشعر , ولديه ندبه طويله في وجهه , وهو معروف في قبائل الشمال بأنه فارس لا تستطيع مواجهته في معركة , وانه يقلب موازين المعركة الى صالح عائلته , وعائلة قلعة الذئاب لا تستغني عنه في اي معركة , وحتى الملك ارثر يعرف من هو مايكا ذو الندبه .

١ نوفمبر الساعة ٦ صباحاً.

استيقظ الامير نيكلاوس مفزوعاً من كابوس مرير , قام من على فراشه ونظر من خلال نافذة جناحه الملكي , قائلاً :- اهتخ هل هذا حلم ام كابوس ام رؤية يحذرني بها الله .

لبس نيكلاوس ملابس وخرج من غرفته , وهو يفكر بما شعر به في منامه , توجه الامير والفارس نيكلاوس الى غرفة الطعام في القصر وكان جميع من في القصر على مأدة الطعام بحضور الملك ارثر , دخل نيكلاوس , وتوحي ملامح وجهه بأنه في مصيبه وخيمه , نظر اليه والده وخاف من هذا الوجه العبوس الوجه القلق لدى نيكلاوس , ويعلم ارثر جيداً لا شي يقلق نيكلاوس بسهولة , وأن ما يقلق نيكلاوس عليه اخذه

بمحمل الجد , انتبه الجميع الا وجه نيكلاوس , وقطعت هذا الانتباه والدة نيكلاوس , وقالت :- ها هو قد اقبل الامير الوسيم .

رد ادورد قائلاً :- طبعاً ليس اوسم مني.

ضحك نيكلاوس وضحك الجميع ثم نظر دان الى نيكلاوس بغضب ,
وانتبه

نيكلاوس الى غضب دان , وعلم نيكلاوس بأنه تأخر على موعد تدريب
دان

ثم قال:- دان ما رأيك اليوم في نزهه على, حصاني المرعب .

دان :- هل انت جاد يا نيكلاوس

نيكلاوس :-نعم لكن عليك اخذ اذن من الملك

نظر ارثر الى نيكلاوس وقال :- من يملك الحصان هو انت , لا يهم رأي

الملك في هذا , صمت الجميع ثم حدثت قائله هيلي :- عليك الانتباه

يا دان فأن حصان نيكلاوس , لا يرضى يركبه الا نيكلاوس كن حذر

دان :- لا عليك يا امي , دان لماذا سمي حصانك بالمرعب يا نيكلاوس.

أدورد :- لانه شديد السواد ومن اسرع الخيول وميزته تحمل البرد
الشديد

وفي المعارك يقتحم صفوف الاعداء بكل قوة وأندفاع , والاعداء هم

من اطلقو عليه اسم المرعب لانه يرعب الاعداء عند قدوم اخيك
الفارس

نيكلاوس عليه بكل سرعه

ولكن ايضاً ليس اربب من حصاني .

ضحك نيكلاوس وضحك الجميع حتى الملك ارثر ضحك رغم عنه وهو قليل الضحك .

خرج ارثر من غرفة الطعام واتجه الى البلاط الملكي وجلس على طاولة المستشارين , واتى ارثر وجميع وزرائه في انتظاره الا مستشار الملكي جون , جلس ارثر ونظر الى مقعد جون ولم يجده ثم قال , لمساعدته اين جون , قال خرج من القصر مبكراً اليوم , قال ارثر :- لا احد يعلم الى اين؟ قال قائد الجيش ارثر :- لا حضرة الملك لكن انا متأكد خرج لامر طارئ ارثر :- امر طارئ دون اذني ؟

فصمت ارثر , وقطع هذا الصمت فتح بوابات البلاط ودخول جون مستشار

الملك , ثم قال :- أتيتك بنبأ خطير يا حضرة الملك

ارثر :- اين كنت

جون :- هناك جيش معسكر شمال فريزن لاند قرب منطقة الذئاب الضخمه

آثر :- جيش آي جيش

جون :- لا اعلم حضرة الملك , لكني استيقظت فجر اليوم ويخبرني احد

الحراس بأنه شمال فريزن لاند يوجد جيش ضخم , فذهبت بنفسني للتحقق

من الامر وفعلاً يوجد جيش معسكر هناك.

ستيفن :- كم يبلغ عدد هذا الجيش يا جون ؟

جون :- يفوق العشرين الف.

آرثر يخاطب قائد الحرس الملكي ويقول له :- اجمع جميع الحرس ولا احد

من عائلتي يغادر القصر وانشر بعض الجنود خارج فريزن لاند, وطلب من

وصرخ آرثر بكل قوه ايننننن أدورد أدورد , وصرخ في وجه مساعده قائلاً

احضر لي أدورد ابني , ثم تذكر آرثر بأن نيكلاوس ودان ذهبها في نرها

ثم قال، يا ويلي ، نيث نيكلاوس في الخارج مع دان اعثرو عليه صمت
نيث في حيره ولم يحرك ساكناً ثم قال له ارثر :- لم تسمعني اذهب
واعثر على ابنائي .

نيث:- حضرة الملك نشرت بعض الحرس لعثور على الامير نيكلاوس
والامير دان ولكنهم ، خارج اسوار فريزن لاند .

ارثر :- اذا اجعل بعض الحرس يذهبون خارج فريزن لاند للبحث عنهم
نيث :- ولكن يا حضرة الملك جميع الجنود والحرس في حالة تأهب
للقاتال واننا في حالة دفاع واقفلنا بوابة فريزن لاند ،

جون :- لا نستطيع ان نفتح البوابات حضرة الملك ، لا تخف الامير
نيكلاوس
سينجو من هذا.

استسلم ارثر وجلس منهار ، اما جون كان سعيد يريد موت نيكلاوس
وفرح . اتى الامير أدورد مسرعاً ويده على سيفه ويقول ابي سمعت
من

الحراس بأننا في حالة هجوم ، اين نيكلاوس لا اراه .

صمت الجميع ثم نظر أدورد الى جون ونيث وسيتفن وقال انا الامير
أدورد

أمركم ان تخبروني اين نيكلاوس .

قال الملك ارثر :- نيكلاوس ودان خارج فريزن لاند

أدورد :- وهل ذهب بعض الحراس للعثور عليهم؟

صمت الملك وانفجر أدورد في وجه ابيه قائلاً انهما ولدانك وخارج اسوار

المدينه جيش يبلغ عدده عشرين الف جندي ولم ترسل بعض الحرس

للعثور عليهم , ومشى أدورد مسرعاً الى اسطبل الاحصنه وركب حصانه

وارثر يحاول يقفه بكل غضب ثم قال لنيث اذهب معه سقداً لك

وانطلق أدورد مسرعاً للعثور على دان ونيكلاوس وأمر بفتح بوابة
فريزن

لاند وخرج مسرعاً بحصانه الابيض كثيف الشعر السريع وخلفه عشرين

جندي من الحرس الملكي . بقيادة قائد الحرس الملكي نيث

نيكلاوس ودان يمرحان في الغابات ويتسابقان كان نيكلاوس على حصان

دان , وكان دان يركب حصان نيكلاوس المرعب, ثم تعب دان وتوقف
لشرب

الماء .

دان :- لماذا استيقظت اليوم عابس الوجه يا نيكلاوس

نيكلاوس:- وبماذا هذا يعنيك يا فضولي .

دان :- بربك نيكلاوس انك اخي اشعر بك دائماً اخبرني استطيع ان ادفن

سرك ويبتسم دان .

نيكلاوس :- تعدني الا تخبر احداً

دان :- لديك وعدي

نيكلاوس :- حسناً استيقظت من كابوس مرير اليوم لا اعلم هل هو

كابوس ام رؤيه من عند خالقي ليحذرني بها .

دان :- اخبرني اخبرني ماذا.

نيكلوس :- حلت بأني في وسط جيش .

وقطع حديث نيكلاوس صهيل الخيول القادمة ثم قام الفارس نيكلاوس

وحمل سيفه ونظر الى دان وقال له اصعد على حصاني .

دان:- لا سابقى معك

نيكلوس:- دان اصعد سيأتي الوقت الذي فيه تقف كالفارس اصعد هيا

اذهب مباشرة الى فريزن لاند واخبر ابي وأدورد بأن شمال فريزن لاند

يزحف جيش او كتيبه اسرع يا دان .

دان :- نيكلاوس اوعدني انك ستعود اليينا

نيكلوس:- لديك وعدي دان اذهب اذهب

صعد نيكلاوس على حصان دان وجعل دان يهرب في حصانه لان حصانه

اسرع ووقف في نصف الطريق واخرج سيفه من غمده , سيف حاد

وطويل مقبضه بلون الاسود وعليه علامة ذئب بلون الاحمر , وكتب
عليه

سافك الدماء.

ثم اقبلت كتيبه من مئة فارس ليستكشفو الطريق كي يعبر جيشهم
منه, تقدمو الا ان وصلو لهذا الرجل واقف امامهم بهيبه ملك وعينه
مليئه بالغضب وسيفه ليس في غمده , ثم تقدم قائد هذه الكتيبه
وقال , هل انت جاد ستقاتل مئة فارس ؟ وضحك وضحك جميع جنوده
ثم قال نيكلاوس :- لا لن اقاتل مئة لكن سأقتل منكم عدد مرضي
القائد :- ضاحكاً , ولكن ستقتل في نهاية المطاف .
نيكلاوس :- نعم ربما سأقتل لكن عند موتي سأخذ معي نصف كتيبتك
القائد خاف من شجاعه هذا الفارس الذي يقف امام مئة جندي ولا
يشعر بالخوف والارتباك ثم قال القائد من انت ؟
نيكلاوس :- انا الامير نيكلاوس ارثر ابن الملك ارثر لاول الذي يملك هذه
الارض بعد الله , الذي تزحف بجيشك عليها
القائد :- حسناً الامير نيكلاوس سأحرص ان يكون موتك سريعاً

تقابل أدورد ودان في الطريق ودان مسرع الى المدينة ثم اوقف أدورد
دان ثم قال دان دان هدي من روعك هذا انا أدورد أين نيكلاوس يا دان ؟
دان ياخذ انفاسه العميقه بكل صعوبه ثم يقول نيكلاوس جانب غابة
الذئاب الضخمه , وهنالك جيش يزحف نحو فريزن لاند ,

أدورد :- حسنا حسناً اذهب اذهب علي الوصول لنيكلاوس
دان :- أدورد اترجاك لا يموت احداكما .

أدورد :- لن يموت احد اذهب اذهب يا دان
وانطلق الامير أدورد مسرعاً بحصانه نحو اخيه وكان يصرخ وهو مسرعاً
مردداً نيكلاوس اخي نيكلاوس اخي , اياكم ان تمسوه بسوء
وكان خلف أدورد عشرين فارس بقيادة نيث .

قدم القائد من جيشه سبعة جنود وقال لهم بكل استهزاء , اجعلو موت

الامير الوسيم سريعاً وهو يضحك .

تقدم سبعة جنود نحو نيكلاوس , ترجل نيكلاوس من على الحصان

ومسك سيفه بكلتا يديه بكل ثقه وثبات وتقدمو نحوه تقدم الاول ضرب

بسيفه ضربه تجاوزها نيكلاوس ثم ضرب عنقه واسقط رأسه بين رجليه

هذا الضربه بثت الرعب في قلوب الكتيبه وحتى القائد ثم تقدم

نيكلاوس نحو الجنود وبدا القتال بينهم قتل نيكلاوس الثاني منهم

ويتجاوز السيف بكل خفه ومهاره ويضرب بكل قوه وثبات حتى اهلك

الجنود الستة جميعاً تعجب القائد من قتال نيكلاوس وقال :- يا ويحي

لم ارا بشراً يقاتل بهذه الخفه والمهاره .

وكان نيكلاوس لا يقاتل قتالاً بسيطاً انما كان يقاتل قتال يخيف الاعداء

بقطع اليدين والرأس .

غضب قائد هذه الكتيبة وقال للجميع تقدم ولا تقتلوه اريده اسيراً
اذهبو , تقدم الجميع نحو نيكلاوس , وكل ما تقدم جندي للقبض على
نيكلاوس قتله نيكلاوس .

حتى تمكن جندي من ضرب نيكلاوس بمقبض السيف من الخلف
وسقط

نيكلاوس وسقط سيفه ثم امسكا به ثلاثة جنود وقامو بضربه ضرب
مبرح حتى اخرج الدم من فمه , وتقدم نحوه القائد على حصانه وقال
ويلي ويلي هذا الامير الشجاع وبرق على وجه نيكلاوس وشده من
شعره وقال له مايكأ ذو الندبه قادم الى ابيك , وثم اخرج سيفه من
غمده , ورفع يده ليجهز على نيكلاوس , وسقط رأس القائد
بين رجلي نيكلاوس ونظر نيكلاوس الى القائد كان دون رأس , وهذا
فعل أدورد اتى مسرعاً قبل ان يقتل القائد اخيه , وقطع رأسه وبدا
يقتل في الجنود , ودفع نيكلاوس الجنود واخذ سيفه , وبدا بالقتال
مع اخيه أدورد وكان قتال هذان الاخوان امر عجيب ومخيف.

كانو يقتلون دون توقف أدورد على حصانه يقطع رأس كل جندي
ونيكلاوس على الارض يقتل كل جندي يقف امامه , ثم وصل نيث
بجنوده , ويقاتلون بجانب الاميران حتى تراجعت الكتيبة ولاذة بالفرار
ثم توقف القتال وترجل أدورد من على حصانه وذهب الى نيكلاوس
ويقول له هل انت بخير اخي , نيكلاوس :- بخير بخير اخي
أدورد :- من انقض حياتك نيكلاوس ؟
نيكلاوس:- بربك أدورد ليته قتلني .
ضحك أدورد وقال له هيا هيا بنا نعود للقصر لدينا حرب لنخطط لها .

عاد أدورد ونيكلوس مع قائد الحرس الملكي نيث وجنوده الى فريزن لان

فتحت بوابة فريزن لاند وكان نيكلوس منهك ومتعب من القتال الذي تلقاه , واستقبل نيكلوس والامير أدورد والدتهم هيلي وخالتهم ايفلن زوجة جون وبنات خالتهم وجون وارثر وستيفن وجونثن وزير المالیه , كان جميعاً في الخارج وكان نيكلوس على حصان دان يتقدم نحو والده الملك , وجميع سكان فريزن لاند ينظرون الى فارسهم واميرهم , نيكلوس ملطخ بالدماء ووجه مليء بالكدمات , ويده اليمين على بطنه

واقبلت هيلي مسرعه لولديه وبكت قالت نيكلوس نيكلوس ابني هل انت بخير أدورد ماذا حصل ل اخيك , ونظر نيكلوس الى والدته وقال :-
امي دعيك من ذالك اني بخير , هيلي اين الحكيم اين هو ؟

ارثر :- انبئني بما حصل يا أدورد , بدا أدورد بالكلام ويقول للملك ما حدث وسقط نيكلوس من على الحصان اغشي عليه واغمض عيناه وفقد وعيه

استيقظ نيكلاوس في غرفته وبجانبه والدته واخيه دان ،

هيللي:- استيقظ استيقظ ! كيف تشعر ألان

نيكلاوس :- كم من الوقت مر وانا فاقد الوعي ؟

دان :- ست ساعات الم تشعر بذلك ؟؟

هيللي :- لا عليك لا عليك الالهه انك استيقظت يا بني

وقبلت هيللي رأس نيكلاوس وقالت لدان هيا بنا لنعد اخيك يرتاح .

دان :- تحتاج الى شيء نيكلاوس ؟

نيكلاوس :- اعتني بحصاني ، وبيتسم نيكلاوس

دان :- تعلم بأنني سأفعل .

خرجت هيللي ودان وبات نيكلاوس على فراشه يتألم ويتذكر كابوسه

المرير .

اقبل اليل واشتد الصقيع ونزل الثلج بغزاره , وجميع سكان فريزن لاند
في بيوتهم ولا يتجول في الخارج سوا الهواء البارد والصقيع , نامت
اعين الجميع واعين نيكلاوس مستيقظه , وكأن نيكلاوس يشعر بخطر
كبير على عائلته ومدينته ولا يعلم ما هذا الخطر الى الان ,

وقف نيكلاوس امام نافذته وينظر الى فريزن لاند كيف هيا هادئه في
اليل واللوانها خافته , ثم فتح نافذته نيكلاوس , وزاره بعض الصقيع
وصفع وجه واخذ نفساً عميقاً نيكلاوس ثم قال , صفعني هواء
مدينتي وكيف ستكون صفقة القدر .

ثم عاد الى فراشه وهو يسعل ومتعب , ثم عاد ووقف ويردد كن قوياً
يا نيكلاوس حتماً انك تعلم في قرارة نفسك ان هنالك خطر قادم
وعليك
مواجهته بكل قوة وعزم .

توجه الى خزانة ملابسه ولبس نيكلاوس لباسه الجيمل الذي كان يلفت

الانظار , وكان من افضل الصوف والفرو في فريزن لاند , يلبس فرو
طويل

من جلد الذيب ولون ردائه اسود وعليه نقش علامة سيف ورأس ذئب
مقطوع بلون الاحمر , وهذه العلامة , علامة جيش وعائله ارثر .

وتوجه نيكلاوس نحو سيفه ولبسه وهو في شدة التعب وغطا رأسه
بمعطف دافئ جداً , ثم خرج من غرفته ويمشي في ممرات القصر
الطويله متجهاً الى الاسطبل , واخذ بيده شعله من النار ووصل الى
حصانه, وركب حصانه بعد تقبيله , وتوجه نحو بوابة فريزن لاند .

وتراه من نافذتها ابنة خالته , ايملي المغرمه بحب نيكلاوس وتنظر
الى هذا الفارس وهو في هذا الصقيع والبرد وهو على جواده يغادر
الدفئ والراحه , ولا تعلم اين ذاهب في منتصف هذا الليل البارد .

نظرت ايملي بأعجاب وعلمت ان هذا نيكلاوس , وقالت :- يصد الاعداء
ويقوم من فراشه ليلاً وهو متعب , ويرافق الشليج والليل اي فارس انت
يا نيكلاوس .

توجه نيكلاوس نحو بوابة فريزن لاند , وآمر الحراس بفتح البوابة , وقال
الحارس :- حضرة الامير لدينا اوامر من الملك لا احد يدخل او يخرج من
فريزن لاند الا بأذنه ,

صمت نيكلاوس ونظر , نظره حاده في عينان الحارس , ومن هيبة
نيكلاوس , لا يستطيع اين كان ان ينظر الى عيناه رغم جمالها لكنها
مرعبه الى حد كبير .

فتعذر الحارس وفتح البوابة للأمير.

توجه نيكلاوس خارج فريزن لاند في طقس شديد البرودة وشديد الظلام
وعبر من منتصف طريق الجبلين , جبل الموت وجبل الخوف , ويردد
نيكلاوس قائلاً من هو مايكا ذو الندبه الذي يهدد ملك ابي ويهدد
ارضي .

توجه نيكلاوس بعد مسافه طويل على جواده المرعب الى غابة
مظلمه
وجلس بجانب شجرة , شجرة يأتي اليها نيكلاوس عند غضبه وكانت
شجرة طويله لها الكثير من الاغصان شجرة عملاقه ويوجد بجانبه كوخ
صغير , بناه نيكلاوس في صغره , دخل نيكلاوس الكوخ المغطى بالثلج
واشعل ناراً وشرب بعض الماء وربط جواده في الشجرة التي اسمها
نيكلاوس شجرة الحنان, وكان هذا الجو الذي يعشقه نيكلاوس هدوء
تام وصوت النار , وصوت الرياح الشديده . وتأمل في النار نيكلاوس حتى
اغمض عيناه ونام .

كابوس مريير

أستيقظ نيكلاوس من نومه , في وسط معركة دامية , وحوله الكثير من الدمار والدماء , والاحصنه المقتوله , والكثير من الجنود المقطعين وينظر نيكلاوس يمنة ويسرة , ولا يرا سوا الدمار.

وكان المنتصر جيش يفوق عدده ثلاث مئة الف جندي , وكان هذا الجيش

يحتفل فوق جثث الجنود , وكان نيكلاوس يرا كل هذا .

وهذا الجيش ليس معروف لنيكلاوس فأن رايتهم تختلف , واحصنتهم اضم واشد سوادا وجميعها بنفس اللون وسيوفهم طويلة ورماحهم اطول منهم .

وكان بينهم قائد طويل القامة , كثيف الشعر يلبس تاج على رأسه ولديه

حصان اسود بعينان حمراء , وكان مخيف الضحك , ذو رداء اسود طويل وبجانبه الكثير والكثير من الحرس وهؤلاء الحرس لديهم اسود مربطه.

واقترب هذا القائد من نيكلاوس , وكل ما اقترب زاد بشاعه , حتى وصل الى نيكلاوس , واخرج قلب نيكلاوس من مكانه , واستيقظ نيكلاوس مرعوباً ويلتقط انفاسه بكل صعوبة ممسكاً بيديه على قلبه .

نيكلاوس :- سحقاً نفس الكابوس , من هذا الجيش ومن هذا القائد وهل كانوا بشر ؟

يتسائل نيكلاوس بينه وبين نفسه ماذا شاهد في منامه وما هذا الكابوس .

ثم قام نيكلاوس وركب جواده في صباح شتاء بارد , وعاد الى فريزن لاند ووصل الى فريزن لاند بعد طول الطريق واشتد تعبهُ , ثم دخل من البوابة

ووصل القصر ثم دخل منهك واستقبلته والدته بكل غضب :- اين ذهبت هكذا , يكاد ان يتوقف قلبي منك يا نيكلاوس

نيكلاوس :- انني بخير اعدك .

اجتماع السيوف

دخل نيكلاوس غرفته , واستلقى على فراشه ثم طرق الحارس الباب
ودخل على نيكلاوس دون اذن نيكلاوس وقال :- حضرة الأمير الملك
يريد

رؤيتك في الحال في جناحه .

نيكلاوس :- حسناً انني قادم (كابوس مرير وواقع اشد مراره)

ذهب نيكلاوس الى والده الملك ارثر ودخل , واستقبلت نيكلاوس
نظرات

ارثر الغاضبه جداً، وقال له اين كنت ؟

نيكلاوس :- لست دان كي اخبرك اين اذهب واين امكث

ارثر:- نعم لست دان ولكني عليك ملك , وستطيع اوامري رغماً عنك

والم تفعل سأجعلك تشتاق الى ارض المعركه وفريزن لاند.

علم نيكلاوس بأن والده يهدده بعزله عن المعارك ونفيه من فريزن لاند

ثم اعتذر نيكلاوس على الفور وقال :- كنت اتفقد حدودنا.

ارثر :- لا عليك من جيش لن يمسه من ملكي شعره

نيكلوس :- اوه حقاً كدت ان اموت ليلة امس على يدي هذا الجيش

ارثر :- الموت حتماً ستموت يا نيكلوس , لكن كيف ستكون سيرتك بعد

موتك , كيف سيكون مجدك وطريقك الذي ستتركه لابنائك واحفادك

نيكلوس :- علمها عند خالقي .

ارثر :- اسعى يا نيكلوس ان تصنع لك مجداً يليق باسمك , والان اذهب

بعد قليل سيبدأ اجتماع واريدك على الطاولة .

ضحك نيكلوس ضحك شديد ونظر الى والده وقال :- انا على طاولة

المستشارين ؟

ارثر :- نعم انت ولقد قمت بتخطيط محكم لهذا الجيش , واريد رأيك في

خطتي .

تعجب نيكلوس من كلام والده , لان والده لا يطلع على امر ما ولا يقربه

من طاولة المستشارين.

طلب الملك ارثر في خطاب ملكي بحضور جميع لوردات العائلات الست

ومنهم عائلة قلعة الذئاب في اجتماع على الفور . اجتمع جميع اللوردات

وجميع مستشارين الملك ارثر والامير أدورد والامير نيكلاوس.

جلس الجميع على طاولة طويلة وجلس جميع اللوردات.

واقفل باب القاعة وبدا الملك ارثر بالحديث بكل غضب وقطع حديث

الملك فتح بوابات القاعة ونظر الجميع من هذا الذي سيدخل ودخل رجل

عريض الكتفين طويل القامة ذو شعر طويل وكثيف , وعلى وجه ندبه

ودخل بخطوات بطيئة وعلى وجه ابتسامه مخيفه ويده على سيفه

في غمده . نظر اليه الملك ارثر وقال مايكا ذو الندبه من اين اتى هذا

سمع نيكلاوس كلام والده وتمتم بين نفسه مايكا ذو الندبه اعرف هذا

الاسم انا , الكتيبه التي قاتلتها همس في اذني قائدها بأسم هذا

الوغد وغضب نيكلاوس غضب شديد ونظره على مايكا .

تقدم مايكا ثم انحنى للملك ارثر وقال بكل استهزاء كيف يبدأ اجتماع دوني يا ملك .

أدورد :- لان هذا الاجتماع يخص اللوردات والامراء وملك واحد ماذا انت بين هذا ؟ وضحك أدورد

مايكا :- اووه نعم نعم لست بلورد او امير او ملك , لكن جيشي يعسكر شمال قصركم , يا للعجب لا تعلمو بأنه جيشي ولا يخص عائلة الذئاب انما جيشي انا مايكا ذو النديه .

وقف الملك ارثر وضرب يديه على الطاولة وقال من تكون انت يا مايكا حتى تقف في قصري وجيشك يزحف نحوي هل تعلم من انا يا مايكا هل هذه شجاعه منك او غباء ؟

مايكا :- لم اتي من اجلك اتيت من اجل العائلات الاخرى , من منكم يا لوردات الشمال سيقف معي ويتحالف مع جيشي لنهزم هذا الملك وقف أدورد وسل سيفه , قال له والده أدورد اغمد سيفك .

ارثر :- حسناً يا مايكا تريد معاداتي حسناً انعم بها من يريد منكم ان يحارب جانب مايكا ضدي فليقم ويقف بجانبه.

اول من وقف لورد أيريك من عائلة غناء السيوف ولورد جوفري من عائلة قلعة الذئاب الذي منهم مايكا, ولورد نورمن من عائلة ال نورمن صدم الملك ارثر وزداد غضب وقال حسناً سأجعلكم تندمون على يومكم هذا .

مايكا :- بضحك واستهزاء وهو مغادر مع اللوردات نم قرير العين ارثر ربما ستكون اخر ايامك في هذا القصر الجميل .

وقام الامير نيكلاوس ووالده يقول نيكلاوس ليس في قصري اجلس وتقدم نحو مايكا ووقف امامه وكان نيكلاوس طويل القامه ولكن مايكا

اطول ونيكلاوس اصغر عمراً انما مايكا يبلغ من العمر اربعين عام . ووقف بوجه مايكا , وقال مايكا ويلي ويلي من هذا الوسيم ,

وكان حقاً مايكا لا يعلم من نو نيكلاوس .

نيكلاوس:- انا الامير والفارس نيكلاوس , وسأحذرك تحذير شديد اللهجه والجميع كان يهاب ويخاف مايكا ذو الندبه واللوردات ينظرون متعجبين من شجاعه هذا الفارس الشاب نيكلاوس .

نيكلاوس :- تحذيري لك يا مايكا اياك وان تهدد ابي مرة اخرى .

ابتسم مايكا وقال :- سمعت بك يا حضرة الامير ولا اعرف بأنك جريء لكي تقف امام وجهي هكذا ولعلمك نيكلاوس لا يقف احد امامي هكذا الا واسقط رأسه بين قدميه .

نيكلاوس :- حسنا اريدك ان تسقط رأسي في المعركه , والان اغرب يا وغد , وقبل ان تغرب , ذكرني أدورد قائد الكتيبه التي قاتلنا في الغابة اين رأسه ؟

أدورد :- دعني اتذكر يا نيكلاوس اوه تذكرت لقد اسقطه بين قدميك بسيفي وضحك أدورد .

غادر مايكا وهو غاضب جداً ومليء بالحقد تجاه نيكلاوس وأدورد

واهان الفارس نيكلاوس ارثر , مايكا ذو الندبه امام الجميع , اعجب الملك

ارثر بشجاعة ولده نيكلاوس وكيف هو حصن امام اعدائه وقال بينه وبين

نفسه هذا وريثي في يوماً ما , وجميع اللوردات في الشمال والعوائل

باتت تتحدث عن شجاعه نيكلاوس امام مايكا وزادت شعبية نيكلاوس

وزاد اعجاب اللوردات به .

تحالف كل من , عائلة الغربان السود بقيادة لوردها أيثن لي والد زوجة

ارثر وام أدورد ونيكلاوس , وعائلة ال مورغن بقيادة جيس مورغن ,

وعائلة الرايه الحمراء بقيادة اماليا كريس , والدها كريس كان حليف

قوي للملك ارثر قبل ان يموت في حرب.

دقت طبول الحرب وسترقص السيوف وتسبح الرماح وتبحر الاسهم في

حرب طاحنه وشرسه في الشمال , والتحدي الاكبر بين مايكا ونيكلاوس.

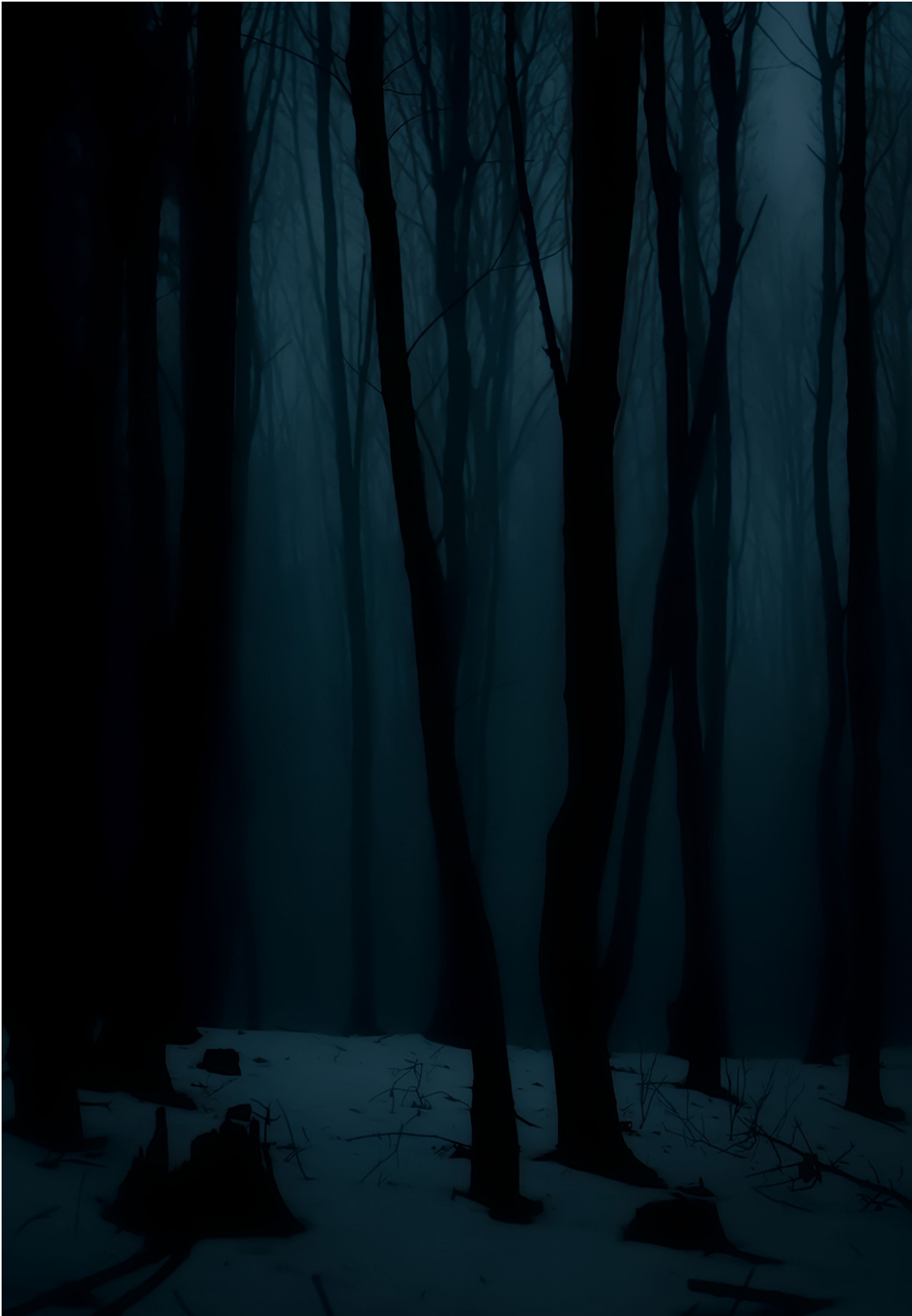
منطقة الذئاب الضخمة

منطقة نائية تقع شمال قلعة ارثر , وهي غابة ثلجية , الثلج فيها عميق

جداً بحيث لا يستطيع احد المشي فيها , وهي غابة لها الكثير من الاشجار الطويلة , وسميت بمنطقة الذئاب الضخمة , لانها تسيطر عليها

الذئاب المفترسة الضخمة , التي تأكل حتى الاحصنة .

ولا يدخل هذه الغابة بشر , وغابة مهجورة لكن فيها الكثير من الحطب وهو غنيمة هناك لكن لن يتجرأ اي بشر على الدخول هناك .



قرع السيوف

تأهبت واستعدت جميع عوائل الشمال لمعركة قاتله , ثلاث عوائل ضد
ثلاثه , واقوى العوائل ستحارب ضد الاخرى , من سيفوز ومن سينتصر
ومن سيقتل ومن سيفر .

وفي صباح يوم شديد البرودة يسقط فيه الثلج بغزاره , وهبت رياح
الشمال الصاعقه , وتستعد الجيوش وتحد السيوف وتجهز الرماح
استعد الملك ارثر وابنائاه وحلفائه لمعركة مايكا الذي تحدا الملك ارثر
في قصره , وكان الملك ارثر غاضب جداً ويخطط لحرب داميه وهجوم
شرس على جيش مايكا وحلفائه , وضع ستيفن خطة الحرب اتفق عليها
أدورد والملك ارثر , ولكن نيكلاوس كان لديه رأي اخر , ونيكلاوس يحدث
نفسه قائلاً :- ما الذي يستند عليه مايكا ليدخل قصرنا ويتحدانا , ثلاث
عوائل تحارب في صفه ليست كافيه ليتحدى ابي في قصره .

الم يطمئن الامير نيكلاوس لخبث مايكا , وضع الخطه ستيفن قائد الحرب

لجيش ارثر , اتفق عليها الجميع , وعارض نيكلاوس قائلاً :- اريد معي

مئة فارس ونبقى في غابة الذئاب عند وقوع المعركة ,

الملك ارثر :- هل انت جاد !! اتخاف مقابلة مايكا

يسمع جميع الوزراء وأدورد ولوردات العوائل الحليفه نعت ارثر لنيكلاوس

بالجبان غصب نيكلاوس وحدث قائلاً :- لا اعلم قط ما معنى الخوف حضرة

الملك , ولكن لدي يقين تام بأن مايكا يحبك مكيدة لجيشك واريده دعم

ان يختبي في الغابة ,

أدورد :- ولكن انت تعلم يا نيكلاوس ما هي غابة الذئاب لا يدخلها بشر

نيكلاوس :-حسنا سأدخلها انا اولاً وان استطعت الخروج منها سيدخلها

المئة جندي .

خاف أدورد على اخيه وقال له لا لن تدخل .

ثم قال الملك ارثر :- حسناً ستدخل يا نيكلاوس ولكنني اعلم بان خطتك

ستفشل وانني احتاج لمئة جندي في المعركة وليس في غابة
يختبئون

غضب نيكلاوس واخذ الموافقه وذهب لينفذ خطته وبدا جيش ارثر
بزحف

جنوب غابة الذئاب , نحو ارض المعركة هنالك , ارض منبسطة مساحتها

واسعه كثيفة الثلج , وستقام معركة قرع السيوف فيها .

اتجه ارثر وجيشه وابنه أدورد نحو ارض المعركة .

واتجه من الطريق الاخر نيكلاوس يقود مئة جندي , وصل نيكلاوس

من خلف غابة الذئاب والجنود ينظرون الى هذا المجنون الذي سيهلك

نفسه في هذه الغابة .

نيكلاوس :- ابقو هنا وان طال بقائي داخل هذه الغابة فتحركو نحو

ارض المعركة .

دخل نيكلاوس بحصانه المرعب الى هذه الغابة بكل حذر ويتفقد هذه الغابة , وتعمق اكثر واكثر , الا ان قطع طريقه , ثلاثة ذئاب ضخمه جداً ولونها شديد السواد , ومن الواضح على عوائها انها لم تأكل من ايام وان نيكلاوس وحصانه فريستهم اليوم .

فهجمت جميع الذئاب في اوان واحد , عاد نيكلاوس الى الخلف وسل سيفه , وعاد من حيث دخل بسرعة حصانه , وتلحق به الذئاب , على يمينه ذئب وعلى يساره ذئب ومن خلفه ذئب , تمكن نيكلاوس من ضرب الذئب الذي على يمينه وقتله , والذئب الذي على يساره غرز انيابه في رجله حصان نيكلاوس المرعب ولم يسقط الحصان من قوته , ثم ضربه نيكلاوس وقتله وتبقى ذئب . اوقف نيكلاوس حصانه وقفز فوق نيكلاوس الذئب واسقط نيكلاوس سقطه قويه من على حصانه وبدا الهجوم الشرس على نيكلاوس وضع نيكلاوس سيفه في فم الذئب ومات .

ثم خرج نيكلاوس الى جنوده وهو ملطخ بالدماء وحصانه مجروح وقال
اتبعوني الان .

دخل نيكلاوس وجنوده الغابة وتمركز جنوب جيش مايكا يراهم من بين
الاشجار الطويله وتمركز جيش الملك ارثر , شمال الغابة . اصبح
نيكلاوس

وجنوده في وسط المعركة مختبئ في الغابة .

اتى مايكا بجيشه الكثير , وكان جيش ارثر يفوق جيش مايكا بالقليل
ولكن عائله قلعة الذئاب تقاتل بخفه وشراسه في البرد اكثر من اي
عائله .

تقدم هذا الجيش الكبير بقيادة مايكا الى ارض المعركة وواجه جيش الملك ارثر وأدورد , ونظر مايكا لم يرا نيكلاوس , وضحك ضحك شديد وقال :- اين هو نيكلاوس هل هو يختبئ في حزن امه وضحك الجيش وغفل مايكا ان نيكلاوس في الغابة بمئة جندي , ولم يتوقع ان يختبئ احد في غابة مهجورة كهذه .

الملك ارثر :- مايكا انصحك بالانسحاب قبل ان تسوء الامور.
مايكا :- اريدها ان تسوء يا ارثر اريدها ان تسوء .
اعطى ارثر الامر لستيفن . وآمر ستيفن الرماة بالاستعداد لرمي الاسهم . وعاد الملك ارثر خلف المشاه بقيادة ابنه أدورد وآمر مايكا جيشه بالاستعداد وامر المشاه بالتقدم .

سل سيفه أدورد وتقدم بحصانه ونظر الى جيش ابيه قائلاً بصوت عالٍ دعونا نثبت لمايكا من نحن وما نحن قادرين على فعله وبأننا لن نهزم

واننا سنسحق هؤلاء الخونه بجيشهم وصرخ أدورد , وحمس أدورد
جيشه

وبدا يردد الجيش أدورد أدورد أدورد أرثر أرثر أرثر .

ودقت طبول الحرب وسلت السيوف وتقدمت العاديات وصرخ الفرسان
الى حرباً عنوانها قرع السيوف .

تقدم الامير أدورد بالمشاه واطلق الرماه السهام وتقدم جيش مايكا
واطلقت السهام وبدأت المعركه بتصادم قوي بين الجيشين , وبدأ
القتال

ويقتل أدورد الكثر من الجنود ويقتل مايكا الكثير من الجنود وصراع
قوي

وتلطخ الثلج بالدماء وكأن لون الثلج خلق احمرأ , تقدم القائد ستيفن
الى

وسط المعركة ويقتل الكثير من جيش مايكا وتقدم لورد عائلة قلعة

الذئاب اللورد جوفري ببعض الفرسان لتطويق جيش ارثر , وكانت

خطوة ناجحه من اللورد جوفري واشتد القتال ورقصت السيوف وغنت

ويقتل مايكا جنود ارثر بكل عداوة وقوة وجعل الرهبه في قلوب جيش

ارثر وبدا نصف الجنود بتراجع وكان أدورد يتقدم ويقول لا ترجعوا لا

ترجعوا

لن نموت الا بشرف تقدومووو !!

اتضح للملك ارثر بأن جيشه رغم كثره بأنه سيهزم. نظر ارثر للغابة ولم

يتدخل نيكلاوس وقال :- انك لست ابني ايها الجبان

وسل سيفه ارثر ومعه بعض الجنود وتقدم الى المعركة وكان قتال

ارثر مهيب على حصانه يدخل الى النصف ويقتل ويعود الى جيشه

وهو يقتل ويكر ويفر عليهم تشجع الجيش بوجود ملكهم معهم في

ارض القتال ويردد ارثر قائلاً :- انا الملك ارثر الاول لن اهزم على جيش

مثل هذا , نظر مايكا الى ارثر واخذ رمح من صدر جندي مقتول به .

ويريد ان يصيب ارثر بهذا الرمح ورفع يده ويريد ان يرمي ويدفعه , ايثن

لي , لورد عائلة الغربان السود والد هيلي زوجة ارثر , وبدا القتال بين

ايثن لي ومايكا , قتال شرس ولم يستطع اين منهم ان يقتل الاخر
مبارزة

دامت الى نصف ساعه . وأدورد يقتل ويقول بينه وبين نفسه :- اين انت

يا اخي اين انت يا نيكلاوس.

ينظر نيكلاوس الى كل هذا الدمار والمعرکه القويه ولم يحرك ساكناً

وقال احد جنود نيكلاوس:- ان جيشنا يهلك علينا التدخل .

نيكلاوس بكل توتر :- ليس الان ليس الان .

بدأت تحسم المعركه بعد قتال استمر الى ساعتان ونصف , وبدأ جيش

ارثر بالفوز فتراجع مايكا وركب حصانه وخرج من المعركه ونظر اليه ارثر

وقال نعم نعم اهرب لقد انتصرت عليك يا مايكا وقف مايكا وينظر اليه

نيكلاوس , كأن مايكا ينتظر الى دعم وكان يضحك , علم نيكلاوس ان

هنالك جيش اخر يساند مايكا.

وفوجئ الملك ارثر باخيه سبستيان قادم اليهم بجيش كثيف العدد

وسيفه في يده , وضحك مايكا قائلاً من سينتصر الان يا ارثر ويضحك

اللتحم جيش سبستيان مع جيش ارثر , وقال ارثر سبستيان سقداً لك

سأقتلك ,

نيكلاوس:- هذا ما كنت انتظره ولكنني لم اتوقع عمي من سيساند
مايكا .

يخاطب نيكلاوس جنوده قائلاً اريد منكم القتال كمثل الاشباح اخيفو
اعدائكم احمو وطنكم وعائلاتكم اقدمو معي واعدكم بالمجد وضرب
نيكلاوس حصانه المرعب ضربة وهو ينزف ليتقدم وسل سيفه سافك
الدماء . وخرج من الغابة جنوب جيش مايكا وفوجئ مايكا بنيكلاوس
وكان نيكلاوس يقدم بفرسه بسرعة السهم ليقتحم صفوف جيش
سبستيان من الميمنه بجنوده وكان الملك ارثر ينظر الى هذا الفارس
واقدامه وهيئته في الاقدام ويقول هذا ابني نيكلاوس ارثر , ادورد
ينظر الى نيكلاوس ويقول والله لانك مرعب يا اخي تشجع أدورد قائلاً:-
يا جنود فريزن لاند وفرسانه يا لوردات الشمال , اقدمو مع فارسكم
الاول

نيكلاوس ابن الملك ارثر الاول اهلكو جيش عمي وجيش هذا الخائن ,
مايكا . دخل وسط المعركة نيكلاوس وبدا القتال وكان يسقط نيكلاوس

رؤوس الجنود في الارض وعلى وجه العضب والدماء وكان كالشبح
يحارب

في المعركة , فوجئ سبستيان من هذا الفارس الشاب بهذه
الشراسة , وترجل نيكلاوس من حصانه ودخل الى وسط جيش سبستيان
ويقتل بشكل مرعب ومخيف يقطع الارجل والرؤوس , وأدورد يقتل
بشراسع والملك ارثر يقول هولاء ابنائي من سيقدر على ملكي من
البشر ولديه هولاء , وايشن لي يقحم الصفوف ويقتل واماليا بالاسهم
وستيفن على حصانه يقتل , ولورد ايريك يقتل في جيش ارثر ونورمن
وينظر نيكلاوس الى مايكا قائلاً :- مايكا اين انت ها انا هنا موتك هنا
يا مايكا اعدك بأنني سأقطعك أوصلًا واطعمك لحصاني .
وجميع ينظرون كيف قلب موازين المعركة تدخل نيكلاوس , هرب
سبستيان وما تبقى معه من جنود , ركب جواده مايكا ولاذ بالفرار
وهرب كل من لورد العائلات المعاديه وانتصر ارثر . وبدأ جيش ارثر بضرب
سيفوهم ببعضها وكان صوتها مهيب يرددون نيكلاوس المرعب

نيكلوس المرعب نيكلاوس المرعب , وبعد اذن الله فاز جيش ارثر
بفضل

تدخل الفارس والامير نيكلاوس الذي قلب موازين المعركة وقتل الكثير
من جيش سبستيان وجيش مايكا والعوائل المعاديه , افتخر أدورد بأخيه
الاصغر نيكلاوس وشاد باسمه ورفع سيفه له , وانتصر ارثر والعوائل
الحليفه في حرب شرسها قادها مايكا وتدخل بها سبستيان , وحسمها
الامير والفارس الشاب نيكلاوس ارثر ابن الملك ارثر الاول .

عاد ارثر وابنائيه بانتصارهم العريق امام عوائل قويه مخضرمه في
الحروب ودخل نيكلاوس ليهتف الجيش باسمه , وجميع سكان فريزن
لاند يهتفون بأسم الملك وأدورد ونيكلاوس.

وصل ارثر الى قصره وترجل من على حصانه , استقبلته زوجته هيلي
واستقبلت ابنائها , وركض دان مسرعاً الى نيكلاوس وعانقه .

أدورد :- انني الاكبر هنا يا دان عانقني الاول

دان :- يضحك ولكنك لا تدربني كل يوم وتصبر على فضولي الجامح
ضحكت هيلي وضحك ارثر ونيكلاوس وأدورد , ونظرات ايملي على
نيكلاوس من شرفتها تطمئن عليه بأنه بخير ونظر نيكلاوس اليها
وعلم نيكلاوس انها تنظر اليه .

وبات ارثر وابنائيه وعائلته بالاحتفال بهذا الانتصار العظيم .

وعلى مائدة العشاء , اسكت الملك ارثر الجميع وقال :- أدورد حان الوقت

لتنزوج اليس كذلك .

أدورد :- لا يا ابي لن افكر بعد

هيللي :- انا فكرت وجهزت لك فتاة تليق بولدي الوسيم

دان :- وانا يا امي

نيكلوس :- ليس بعد يا فضولي ليس بعد ما زلت صغير

دان :- انت لن تنزوج يا نيكلوس ستبقى معي

هيللي :- ايضاً يجب على نيكلوس الزواج يا دان

نظر نيكلوس الى والدته , نظرة رافض لفكرة الزواج , ثم قال أدورد

حسناً سأقبل بشرط يا أبي

ارثر :- وما هو شرطك ؟

ان تعين نيكلوس قائداً للجيش بعد ما فعله في معركة قرع السيوف

نيكلوس:- ادورد لا تفعل

أدورد :- بلا سأفعل انك تستحق قائداً للجيش , لولا خطتك بعد الله
لهلكنا , لم يخطط اين منا كخطتك او يفكر كما فكرت الانتصار كان
بفضلك بعد الله يا نيكلوس .

ابتسم نيكلوس وقال لآخيه المقرب الى قلبه :- شكراً أدورد

هيلي :- ان أدورد على حق يا ارثر يستحق نيكلوس قائداً للجيش واثق
به

ارثر :- حسناً يستحق هذا الشجاع على ما فعله في المعركة هذا
المنصب , ابلت حسناً يا نيكلوس , لكن دعونا نناقش اولاً من اين حصل
اخي الجبان على هذا الجيش وكيف تحالف مع هذا الخائن مايكا.
أدورد :- دعنا اليوم يا ابي نحتفل بالانتصار ونجعل مشاكل الغد للغد.
احتفلت هذه العائلة بالانتصار وتبادلت الكلام العذب والضحكات وكان
يوماً سعيداً للملك ارثر وابنائيه .

وأدورد سيتزوج ونيكلوس سيعين بمنصب جديد ومنصب قوي , ولكن
من , من الجانب الاخر لم يعجبه هذا الانتصار الذي قاده نيكلاوس
ولن يرضى ان يأخذ نيكلاوس هذا المنصب الكبير .

انه جون الذي يتناول العشاء مع اخت ارثر زوجته ايفلان وابنهما ديفيد
الذي لم يشارك في المعركة , عزله ارثر بعد ما عارض الملك في أمر
ما . يخطط جون لمكيده لنيكلوس ويخطط كيف سيبعد هذا المنصب
عن نيكلاوس.

وهل يا ترا سينجح جون في ابعاد نيكلاوس عن هذا المنصب ام لا وماذا
سيفعل جون لكي يبعد نيكلاوس عن هذا المنصب .

وكان لجون من خدام القصر جواسيس , ويخدمون ارثر ويخبرون جون
بكل

ما يقوله ارثر .

خائف في الماضي

حدد ارثر موعد زفاف سبرينا وابنه أدورد وكان ارثر على عجلة من ذلك لان لديه ما يشغله في الحكم , وكان يشغله أمر أخيه سبستيان الذي أتى بجيش لا يعلم ارثر من اين له هذا الجيش واين كان سبستيان.

ابتدأ الزفاف وحضرت العوائل الحليفه هذا الزفاف وكان زفاف كبير في فريزن لاند والشمال كله , حضرت عوائل ايضاً من الجنوب والشرق والغرب

وكان أدورد سعيد جداً , سيتزوج ابنة اماليا كرس , سبرينا , رغم ان الكل سعيد ويضحك ويرقص الا ان نيكلاوس كان القلق بين الحضور ولاحظ هذا

أدورد , اعلن الملك أدورد وسبرينا زوجين ولبس كل منهما خاتم الزواج وكانت سبرينا سعيدة بانها ستتزوج هذا الفارس والذي سيرث ملك والده بعد وفاته . يحتفل الجميع اخوات ارثر وزراء ارثر لوردات الشمال هيلي دان أدورد , وكان نيكلاوس يجلس في ركن القصر , قلق .

نظر اليه أدورد , وترك الاحتفال وذهب لنيكلوس وضرب كتفه قال :-

لست سعيد لي ؟

ضم نيكلوس أدورد قائلاً :- بالطبع سعيد يا أدورد اهنتك يا اخي .

أدورد :- وما بال وجهك القلق ؟

نيكلوس :- لا عليك اذهب وامرح انه يوم زواجك يا اخي.

أدورد :- اتبعني نيكلوس الى الخارج

نيكلوس:- لا يا اخي هل انت مجنون تخرج من نصف عرسك

أدورد :- نعم اخرج لامر مهم

نيكلوس:- وما هو !!!

أدورد :- اخي الفارس نيكلوس اللعين بحاجة .

ابتسم نيكلوس وخرج مع اخيه للخارج وجلسا بقرب النار بعيداً عن
الحضور

أدورد :-حسناً اريد ان تخبرني ماذا يشغل بالك يا نيكلاوس .

نيكلاوس :- ليس اليوم أدورد

أدورد:- اخبرني يا نيكلاوس.

نيكلاوس :- يا لك من عنيد حسناً , كل ما اغمض عيني يا أدورد ارى كابوس واحد كابوس واحد لعين , ارى بأنني في وسط معركة كبيره داميه , جيشي فيها الخاسر وملئت الارض بجثث جنودي , والجيش الاخر يرقص فوق الجثث محتفلاً بالانتصار وكان هنالك هناك القائد البشع المرعب , الذي يتقدم نحوي ويخرج قلبي من احشائه , وانني على يقين تام يا أدورد ان هذا ليس مجرد كابوس انما رؤيه يحذرني بها الله من عدو لا يقهر لا اعلم من هو .

أدورد :- حسناً هذا الكابوس يكفي ان يجعلك قلقاً يا نيكلاوس , ومن اجل

ان ترتاح منه , تحتاج الا مفسرة احلام , واعلم بيت امرأة عجوز مفسره
للاحلام سأدلك عليها واذهب لها في الصباح الباكر , واخبرني ما تأويل
هذا المنام , اما الان اريدك ان تخرج من هذا الجو وتمرح قليلاً في حفل
زفاف اخيك الاكبر ومنصبك الجديد الذي ستحظى به قريباً.

نيكلاوس :- لن افرح يا أدورد على ما فعلت

أدورد :- ماذا؟

نيكلاوس :- عندما كنت ابلغ من العمر ثمانية عشر , خرجت على
حصاني

في منتصف الليل , وكنت اتجول انحاء فريزن لاند , وكانت فريزن لاند

هادئه ولا يمشي فيها بشر , ورأيت ستة من الرجال يخطفون امرأه

كبيره وادخلوها اسطبل احصنه وترجلت من على حصاني وسللت
سيفي

لمساعدتها وتعاركت مع الرجال , وحين غلبوني ركبت حصاني وهربت

خوفاً على حياتي , واتى خبر اليوم الاخر للملك بأن بائعه اللحوم امرأه

كبيره اغتصبت وقتلت من قبل ستة رجال , لقد تركتها يا أدورد
وهي تنظر الى عيني وتبكي هل تعلم من هو الفارس نيكلاوس يا
أدورد هاهي حقيقتي .

وبكى بكاء شديد نيكلاوس حتى سقط على كتف أدورد , ويواسيه
أدورد

ويقول له :- كنت صغير يا نيكلاوس ونعم انك فارس عظيم تخيف
الاعداء

اياك يا نيكلاوس قط ان تستهين بنفسك او قدراتك يا نيكلاوس انني
افتخر بأن لدي اخ شجاع مثلك اياك يا نيكلاوس , وعانق أدورد
نيكلاوس .

وكان نيكلاوس الخائف في ماضيه , اكتمل حفل زفاف أدورد وانتهت
ليلة الزفاف وخلد الجميع الى النوم , وذهب نيكلاوس ليخلد للنوم
واستيقظ نيكلاوس مبكراً مفزوع من نفس الكابوس , ولبس نيكلاوس

وذهب مسرعاً الى مفسرةً الاحلام , وطرق بابها وكانت امرأه كبيره
تشبه الامرأه التي قتلت , نظر اليها نيكلاوس بتعجب وقال :- اوه حسناً
هل انتي مفسرة الاحلام

الامرأة:- نعم يا بني ولكن ليس في الصباح الباكر
نيكلاوس :- ولكنني على عجله يا سيدتي
الامرأة :- حسنا ادخل يا بني دعني اقدم لك بعض الحليب الدافي اقترب
الى النار .

كان بيتها قديم عتيق , وشعر نيكلاوس بأن هذا البيت احتواه , تدمع
عين نيكلاوس , لانه يتذكر الامرأة التي قتلت ولم يساعدها , اتت العجوز
وقدمت حليب لنيكلاوس , وكان ينظر اليها نيكلاوس بكل حزن وصمت
ونطق نيكلاوس بعد صمت دام منه :- هل يمكنني ان اعانقك ؟
الامرأة :- وانني في مقام والدتك , نعم بالطبع

اقترب نيكلاوس وعانقها وسقط دمع عينه قائلاً :- هل تحتاجي الى

الى شي , هل ينقصك شي يا سيدتي .

قالت :- لا يا بني ما خطبك ترجف

تركها نيكلاوس وجلس على الأريكة قائلاً :- لا شي لا شي

الامراة:- دنيا ابكتك قهراً , وانت في عمر الزهور , يا لها من دنيا.

تأثر نيكلاوس جداً بكلامها ثم قال :- دعيني اخبرك بمنامي

الامراة :- حسناً يا بني اخبرني

قال لها نيكلاوس تفاصيل الكابوس المرير وتغيرت ملامح العجوز بعد

سماع نيكلاوس وقالت من تلقاء نفسها (يا ويلي لقد هلكنا) وقالت:-

انت الامير والفارس المعروف نيكلاوس ابن الملك؟

نيكلاوس :- نعم

سكت الامراة ولم تستطع ان تخبر نيكلاوس تأويل المنام فقال لها :-

انطقي ما تأويله . الامراة :- حسناً تأويل الحلم كالاتي هنالك جيش

عظيم سوف يزحف نحو فريزن لاند , ويوجد فيه الكثير من القبائل ان
فريزن لاند وملك ارثر في خطر يا بني وجميع ارواح فريزن لاند في خطر

نيكلوس :- لا عليك يا سيدتي لدينا ايضاً جيش قوي اطمئني

الامراة :- ولكن يا بني , هذا الجيش يختلف ربما ليس من البشر

ضحك نيكلوس قائلاً :- وهل من الجن ؟ هل انتي جاده

فصمتت الامراة وهي خائفه جداً من تأويل هذا المنام , واخرج نيكلوس

من جيبه بعض الذهب واعطاه ولم تقبل به قائلة :- لن يفيد هذا بعد
الان

قلق نيكلوس وعلم بانها جاده في كلامها وقال لها حسناً سأضعه
هنا

ولكن يا سيدتي لا تخبري احد بهذا المنام .

وخرج نيكلوس ونظرت اليه الامراة بعدما ذهب واقفلت بابها قائلة :-

اما تأويل , يأتي اليك القائد ويخرج قلبك من مكانه , ستفقد يا بني

شخصاً غالي على يد هذا القائد , ولم تخبر الامراة نيكلوس بهذا .

قسوة القدر

قرر الملك ارثر , اجتماع جميع وزرائه وابنائهم , لقرارات جديده ستحدث
اجتمع الجميع , أدورد نيكلاوس وجميع الوزراء , وحدث قائلاً ارثر :- اولاً
اريد بعض الجنود بقيادة ستيفن للعثور على أخي سبستيان ومايكا ,
واتجسس عليهم وعلى خططهم القادمه ,
جون مستشار الملك :- ولكن يا حضرة الملك ستيفن قائد الجيش وعليه
البقاء في القصر وفريزن لاند .
ارثر :- هنالك قائد جديد لجيشي
تعجب نيكلاوس ويخاطب نفسه قائلاً لا لن تحدث , وينظر اليه أدورد
متبسماً .
جون :- اوه قائد جديد ومن هو
ارثر :- عينت ابني الامير نيكلاوس ابن ارثر قائداً لجيشي
جون :- لكن قرار كهذا يجب الاستشارة فيه يا حضرة الملك

ارثر :- لن استشيرك او استشير اين كان , اذارأيت ان هذا الصواب اما ستيفن , لدي لك منصب اخر جديد , قائد الاستكشاف يكون معك بعض الجنود وفي كل اسبوع تخرجون خارج فريزن لاند لتستكشفو اي ارض اي جيش اي مؤامرة ولكن عليك اولاً يا ستيفن العثور على اخي .

غضب ستيفن غضب شديد , كيف تخلى عنه الملك بهذه السهولة وهو

قائد جيش مخضرم , من سنوات عديده , بارك ستيفن لنيكلوس على منصبه الجديد , وهنئ باقي الوزراء الامير وأدورد والملك , وجميع العائله حتى ايملي , وفرح دان فرح شديد لمنصب اخيه الجديد ,

الآن هنالك ما يقارب الخمسة وستون الف جندي يقودهم نيكلوس ولكن يا ترا , هل هذا المنصب لنيكلوس سيدخل عليه الشر ام الخير.

ليس هنالك وريث علني لعرش آرثر الى الان , وأدورد وريث شرعي للعرش

كونه ابن آرثر الاول , وهنالك خطر يحوم حول نيكلاوس وعائلته , وهذا تأويل حلم نيكلاوس , والى الان لم يظهر هذا الخطر ,

وهنالك تحدي كبير سيخرج لنيكلاوس , قبائل من الجان سيعارك نيكلاوس , وهل هذا الامير الشاب الوسيم أهل لعراك قبائل من الجان ومن اين له جيش اكثر من مئة الف جندي لعراك جيش يبلغ عدده ثلاث مئة الف جندي وليس اي جندي انما من الجان .

لكن عزيزي القارئ لنرا كيف سيواجه نيكلاوس كل هذا وهل يستطيع ام لا .

بعد مرور ثلاثة اعوام , انجب الامير أدورد ولدان وبنت , وتزوج نيكلاوس
بأيمللي وكانت ثلاث اعوام هادئه على فريزن لاند , انعم فيها الجميع
بالاستقرار والراحه , حاول جون ان يسقط منصب نيكلاوس الجديد ولم
يستطع.

وليس هنالك اي أثر لسبستيان او مايكا وكأن الارض شقت واخفتهم
في جوفها . والملك ارثر ما زال قوي وصامداً في ملكه .

وكانت جميع العائله على مائدة العشاء , تتبادل لذه الحديث اللطيف
ويأكلون افضل المأكولات في فريزن لاند.

حتى قائد الكرسي الملكي نيث , اتى مسرعاً وطلب من الخادمه لدخول
وابلاغ الملك ارثر والاميران أدورد ونيكلاوس ان هنالك امر طارئ عليهم
التواجد في البلاط الملكي.

خرج الملك ارثر مسرعاً مع ابنائه وتوجه للبلاط , وقال :- ما الامر الطارئ الذي يجبرني ان اقوم من على مائدة الطعام مع عائلتي يا نيث قل ؟
نيث :- عليك الهدوء حضرة الملك ,

امر نيث الحراس بدخول الاسير ومن كان هذا الاسير .

فوجئ ارثر ونيكلانوس وأدورد بأن هذا الاسير هو مايكا ذو الندبه وكان يبكي بكاء شديد ومنهاراً كلياً وعلى وجه كدمات ولم تكن من جيش ارثر .

ارثر :- هاهو مايكا الذي تحداني في قصري , حسنا نيث قم بأعدام هذا الكلب غداً ودعني اعود لعائلتي .

نيث :- ولكن لم نمسك مايكا بل عثر عليه الحرس وهو يطرق بوابة فريزن لاند , قائلاً النجدة النجدة . ولكن ايها الملك عليه سماع ما سيقوله مايكا.

نظر نيكلاوس الى مايكا وعلم ان هنالك ما يخيف هذا الفارس القوي

كيف يبكي ماذا حدث له , فقال نيكلاوس :- قل ما عندك يا مايكا

مايكا :- ولكن عليك ان تعدني يا نيكلاوس ان تعدمني ولا تجعلني اعود

الى نفس المكان .

نيكلاوس :- اخبرني وسوف اعدك .

يلتقط مايكا انفاسه بصعوبة وكأنها اخر انفاسه قائلاً :- بعد هزيمتنا

في معركة قرع السيوف ذهبنا انا وعمك سبستيان الى الشرق لكي

يأخذ الجيش عافيته ونجمع جيش لنعاود الكرّه ونهاجمكم , ولكن في

يوم ماء شديد الظلام , تقدمت نحونا كتيبه من عشرين الف جندي ولم

يكونوا يا نيكلاوس اي جنود كانوا طوال القامه اطول مني ولهم رماح

واسهم اطول منهم واحصنه جميعها لها نفس اللون الاسود ,

وكان وصف مايكا للجنود , كما يشاهده نيكلاوس في منامه وخاف

نيكلاوس وايقن ان ما يشاهده في منامه حقيقي , وما قالته
المفسره

سيحدث .

أرثر :- لم تعثر على حبه لدخول الى قصري اغبي من هذه يا مايكا

نيكلاوس :- اكمل

مايكا :- قامت هذه الكتيبه بقتل جميع جيشي وجيش عمك واسرتني

واسرت عمك في ارض حولها الكثير من البراكين والنيران وقلعة
مخيفه

حولها الكثير من البراكين وقامو بتعذيبنا لكي نقول لهم اين هي

فريزن لاند , ولكن لم نقل لهم شيء , فقتلو عمك بنزع احشائه من

بطنه وهو يرى , واستطعت الهروب ليلاً واتيت لكي انبه الجميع هنا.

ارثر :- انه كاذب اقتل هذا الجبان

نيكلاوس :- لا انه يقول الحقيقه

ارثر :- ماذا هل جننت يا نيكلاوس هذا خيال الجنون

أدورد :- لكنه محق يا ابي سأخبرك لاحقاً بمنام نيكلاوس ولكن علينا

اولاً جمع جميع عوائل الشمال وجيوشها واغلاق فريزن لاند .

ارثر :- يا الهي مالذي اصابكما انتما ؟

اقنع أدورد ارثر بخطورة الامر واقفل فريزن لاند وارسل نداء لجميع

عوائل الشمال وارسل نيكلاوس استعداد وتأهب لجيشه .

وها هو اقترب الخطر من نيكلاوس وعائلته .

هل مات مقتولاً !!

الى الان لا يعلم نيكلاوس ما هولاء القوم وماذا يريدون , من فريزن لاند
ولكن مدرك نيكلاوس ان هذا خطر قادم لا محاله , ورؤيته كانت حقيقه
قلق نيكلاوس قلق شديد , ولا يعلم كم عدد جيشهم وما هم , وكان
نيكلاوس يخطط كيف يحمي سكان فريزن لاند وعوائل الشمال اجمع
وعائلته من هذا الخطر القادم والذي ابكى فارس بقدر مايكا .

نام الجميع الا نيكلاوس , اتت اليه اميلي زوجته قائله :- مالك لا تنام
يا نيكلاوس عليك ان ترتاح , نيكلاوس:- اشعر يا اميلي بأنني عاجز عن
مواجهة ماهو قادم , اميلي :- تمالك نفسك يا نيكلاوس , وانت الفارس
والامير نيكلاوس ستتغلب على كل ما يواجهك انني اثق بك يا
نيكلاوس

ويثق بك جميع سكان فريزن لاند اكثر من ثقتهم بالملك نفسه . عانقت
اميلي نيكلاوس ونام نيكلاوس ونامت اميلي .

استيقظ الجميع على العواء الشديد للذئاب الضخمة , وصوت الرياح
الشديد وغزارة هطول الثلج , وتجمع الغربان على بوابة فريزن لاند
وسكوت تام في هذه المدينة التي كانت تعم بالناس والحركة .
استيقظ نيكلاوس على صراخ والدته هيلي وهي تجري في ممرات
القصر قائلة مات ارثر مات ارثر , وهي منهاره كلياً خرج من جناحه أدورد
مسرعاً لها ومسكها وقال لها :- امي امي ماذا تقولي
قالت :- لقد مات اباك يا أدورد لقد مات
خرج نيكلاوس مسرعاً وتبعه دان .
سقط دمع نيكلاوس فور سماعه بوفاة والده وقال :- كيف مات
قالت هيلي :- لا اعلم لكنه لم يستقظ مبكراً كعادته وقمت بتحريكه
وكان ازرق اللون ومات من ساعات عديده , نمت بجانب جثة زوجي يا
ابنائي .

سقط ارضاً أدورد منهاراً وبجانبه زوجته , ودخل دان مسرعاً الى والده
قائلاً :- لالا ابي استيقظ رجاءً ابي ابي انا دان دعك مما يقلون بانك مت
لا لا ها انت سوف تستيقظ بعد قليل ابي اخبرهم انك حي تكلممم
تكلمم ابيي قل لهم قل لهم واخرج دان صرخات قويه كادت ان تقطع
حباله الصوتيه .

دخل نيكلاوس غرفة والده ونظر اليه وهو ميت وسقط دمع نيكلاوس
بغزاره وبخطوات بطيئه يتجه نيكلاوس نحو دان ورفعته من على جثة
والده وعانقه قائلاً دان :- نيكلاوس ابي مات يا نيكلاوس لقد مات.
عانق نيكلاوس دان وكان يبكي دون آن يتفوه بكلمه واحد واغشي
على هيلي , وجلس أدورد جالساً في ممرات القصر ولم يتحرك , ثم امر
نيكلاوس بحضور الحكيم لفحصه , وعندما فحصه وجد طعنه صغيره
خلف ظهر ارثر , وتبين بعد الفحص ان ارثر مات مسموماً بطعنة خنجر

لكن تفاجأ الحكيم , من نوع السم قائلاً لنيكلوس :- لم ارا مثل هذا السم

قط وانني متعجب منه .

نيكلوس :- وما هذا السم .

الحكيم :- قتل ابوك هذا السم بعد طعنه به اقل من عشرون ثانيه وهذا

السم ليس له وجود في الشمال او فريزن لاند .

نيكلوس :- وهل تقول من قتل والدي خارج فريزن لاند والشمال؟

الحكيم :- نعم .

غضب نيكلوس غضب شديد , وعاقب قائد الحرس الملكي وقال له كيف

يدخل قاتل الى حجرة والدي اين الحراس , اين هم الحارسان الذي كانا

على باب ابي عندما قتل , اجاب قائد الحرس :- لا اعلم

وامر نيكلوس الحرس بالعثور على الحارسان وفي اقل من ساعه تم

العثور عليهم في اسطبل الاحصنه .

ذهب نيكلاوس هنالك مسرعاً , ونظر نيكلاوس الى منظر مرعب ونظر الى الحارسان مقطعه كل اطرافهم , ومفتوح صدرهم وقلبهما ليس بمكانه , وعلقو في اعلى السقف , تعجب وخاف نيكلاوس ما هذا ومن دخل امس فريزن لاند وفعل كل هذا , ووجد نيكلاوس رسالة بيدي الحارس المقطوعه , اخذها نيكلاوس وبدا يقرأ ما فيها وكان كالآتي:-

انا الفارس ساحق من الجان , ابن ملك الجان الملقب بغضب البركان من عائلة البراكين , اما بعد ايها الامير أدورد والامير نيكلاوس , لدي لكم رسالة تحذير , سنزحف اليكم بجيش ليس له مثيل , وننتقم لمقتل السيد

سارح الذي قتل من قبل عمكما سبستيان والفارس مايكا , قتلنا سبستيان وقتلنا اخيه الملك ارثر وهو على فراشه وسنسحق جميع البشر في الشمال ونقتلكم جميعاً , اما الغبي مايكا فر من سجننا , ونحن على علم انه سيفعل , لكي يهرب اليكم ويدلنا على موقع فريزن لاند , تمنو اطيب الاماني موتكم قادم .

نيكلوس :- يطلب من نيث يكثف عدد الحرس على القصر الملكي
وذهب نيكلاوس مسرعاً الى جون مستشار الملك , قائلاً له جون اجمع
جميع وزراء فريزن لاند واريد أبنيك ديفيد على الطاولة , وذهب مسرعاً
الى غرفة اخيه أدورد ودخل , وكان أدورد منهراً على فراشه من موت
والده , وذهب اليه نيكلاوس يرفعه من على فراشه بقوه ويقول له
قف على قدميك يا أدورد انني احتاج اليك وجميع سكان فريزن لاند
يحتاجون اليك قف على قدميك ولبس سترتك وسالتقي بك في البلاط
هناك امر هام سنناقشه .

أدورد :- لقد مات يا نيكلاوس اتصدق هذا؟

نيكلوس :- استيقظ يا أدورد نعمم مات وسنتقم له .

أدورد :- انتقام ؟ اي انتقام لم يمت مقتولاً كي نتقم لموته

نيكلوس :- بلا مات مقتولاً , انظر الى هذه الرساله .

قرأ أدورد الرساله ثم قال :- كانو جان ام شياطين كانوا انس ولا مرده

سأنتقم منهم شر انتقام واشد انتقام اجمع جميع الوزراء في البلاط

بعد ما قرا أدورد الرساله وعلم بأن والده مات مقتولاً , افاق من سكرة
حزنه , وتوجه للبلاط مع نيكلاوس اجتمع جميع الوزراء ودخل أدورد ثم
قال :-لقد مات ابي الملك ارثر الاول , ولم يمت ابي موته طبيعية انما
مات مقتولاً من الجان , كما قتل اخيه وعمي سبستيان ,

جون :- جان هل انت جاد!!؟

نيث :- حضرة الامير أدورد هل تعي ما تقول؟

نيكلاوس :- نعم يعي ما يقول وهذه الرساله فليقرأ كل منكم هذه
الرسالة.

عندما قرأها جون خاف جون خوف شديد قائلاً :- يا الهي وصلو الى
غرفه

الملك , يا ويلي لقد هلكنا

نيكلاوس :- لا لم نهلك ان صمدنا بجانب بعض سنجمع جيش عملاق
بجميع عوائل الشمال حتى المعاديه لنا سنرسل لهم رسولاً ومعه
نسخه من هذه الرسالة . وسنحارب رجالاً في المعركه بعون الله
وسأنتقم لوالدي.

ولكن اولاً علينا تتويج ملكاً لفريزن لاند والشمال لينشد الجنود باسمه
في المعركة , والملك الشرعي بعد وفاة ارثر هو ابنه أدورد الاول
جون عليك تجهيز مراسم تنصيب الملك أدورد باقصى سرعه .
كان جون خائف ولم يفكر بالملك ومخططاته الخبيثه انما كان يريد
النجاة بنفسه.

وعارض أدورد كلام نيكلاوس قائلاً :- انا الامير أدورد وارشح ملكاً الفارس
المرعب الذي سيكون قائدا لهذه المعركه وسيهتف السكان باسمه
وتغني السيوف من اجله , انا ارشح الملك اخي الامير نيكلاوس واقدم
سيفي له سأحارب بجانبه حتى اخر رمق ونفس من روعي من يتفق
معي
يسل سيفه فوقاً , اول من سل سيفه دان , ثم ديفيد ابن جون ورفع
جون

يده مؤيداً لكلام أدورد وجميع الوزراء مؤيدين كلام الامير أدورد ,

نيكلاوس :- لماذا فعلت هذا يا أدورد انت اللاحق بها .

أدورد :- ولكنك انت من تستحق ان تكون ملك , وانا جندي عندك حركني

كيف تشاء , واسل سيفي لك حين تشاء يا اخي والان قم لدينا ثأر
نقتصه.

عائلة البراكين

وهي عائلة من الجان يمتد اصلها من ملايين السنين , وملك هذه العائلة

جني يدعى غضب البركان ويكره البشر ولا يريد اي بشري يمشي على

وجه الارض , سميت هذه العائلة بهذا الاسم من قبل عوائل الجن الاخرى

وسميت بهذا الاسم المخيف , لان هذه العائلة تسكن بجانب البراكين

الخامده , وقلعة الملك غضب البركان يقع على يمينها ويسارها براكين

خامده , وسمي ملك هذا العائلة بغضب البركان , لانه ايذا غضب تحمر

عيناه , وايدا هجم جيشه على جيش اخر يهجمون كالبركان ولا يبقون

احد على قيد الحياة وتحكم عائلة البراكين تسع من عوائل الجن الاخرى.

الا عائلة واحدة عائلة الانهار خالفت حكم غضب البركان , وخرجت عن

حكمه , لانها عائلة مسالمة ولا ترضى بظلم , وتم نفيها من قبل

غضب البركان من جميع اراضي الجن.

عائلة الانهار

وتسكن هذه العائلة بقرب الانهار , بعيداً عن اراضي الجن وتسكن بجانب

نهر في الشمال يدعى نهر الجليد , وهذه العائلة مليئة بالفرسان وعائله قويه جداً ولها جيش يبلغ عدده مئة الف فارس .

يحكم هذا العائلة الشيخ الكبير ذو النور وهو شيخ كبير وسمي بذور النور , من بياض وجه الناصع كالثلج واشهر فارس لهذه العائلة هو الفولاذي , ابن ذو النور وسمي بهذا الاسم لقوته وشدته على الاعداء ولدي الفولاذي اخت تدعى سرينا , وهي من اجمل نساء القبيله , و ادھام ذكاء .

دماء الانتقام

بعد مرور اسبوعان ونصف , اصبحت نيكلاوس ارثر ملكاً للشمال ولفريزن
لاند , جمع نيكلاوس اضعف واكبر جيش عرفه الشمال , وجميع لوردات
الشمال قدموا ولأئهم للملك نيكلاوس من هيبته وحكمته وشجاعته
جمع نيكلاوس ما يقارب مئة وستون الف جندي , وجند نيكلاوس
المزارعين وجميع رجال فريزن لاند ولم يتبقى في فريزن لاند سوا
النساء
والجميع تجند ليس رغماً عنه انما برأيه , الكل يريد الشرف لخوض
معركه
بجانب هذا الملك والفارس الذي ستتحدث عنه الاجيال القادمه ,
واستعد نيكلاوس لحرب وانتقام لدماء والده الملك ارثر .
وبعد مرور سنه كامله لم يهجم جيش غضب البركان وابنه ساحق ,
وانجب نيكلاوس ابن وسمي أرماند , وهتف جميع سكان الشمال بأسم
ارماند ابن نيكلاوس , وفرح نيكلاوس وفرح شديد بولده الذي سيحمل
اسمه .

استيقظ نيكلاوس في الصباح الباكر , وتناول الافطار , وقبل ابنه ارماند

في مهدده , ثم ركب جواده المرعب , ليتفقد احوال رعيته , وما ينقصهم

وكان نيكلاوس ملك يحبه الجميع عادلاً وكريم , وبعدما تفقد احوال

رعيته , خرج نيكلاوس خارج اسوار فريزن لاند ليتفقد المناطق النائية

في الشمال تحسباً ان كان هناك اي جيش قادم اليهم , على الرغم ان

هنالك جنود مكلفين في هذه المهمة ولكن نيكلاوس كان يذهب

بنفسه ليطمئن قلبه , مشى نيكلاوس حتى وصل الى حدود نهر

الجليد ,وبجانب هذا النهر غابه كثيفه الشجر , ويريد ان يتفقد نيكلاوس

هذه الغابة , فترجل من على جواده المرعب وربطه في احدى الشجر .

وبدا يمشي , حتى ان سمع صراخ امرأه , وركض نيكلاوس مسرعاً

يريد مساعدة هذه الامرأه وفوجئ نيكلاوس ,بهذه الامرأه الجميله

التي كانت تجري نحوه والذئب خلفها , سل نيكلاوس سيفه , وتخبأت

الامرأه خلفه , وهجم الذئب وقتله نيكلاوس بضربه واحده ,

واعجبت هذه الامرأة بشجاعة هذا الفارس الذي قتل ذئب ضخم بضربه

واحدة , وكان نيكلاوس رجل نزيه وشريف للغايه وكان لا ينظر الى
الامرأة

وقال لها وهو مطأطئ رأسه :- هل انتي بعقلك يا اختاه تتجولي في

الغابة وحدك في هذا الوقت المبكر .

قالت بكل تعجب :- وهل في البشر رجالاً بهذه الوسامه؟

نيكلاوس :- المعذره !!

الامرأة :- لا عليك من انت

نيكلاوس :- انا الملك نيكلاوس ابن الملك ارثر

الامرأة :- ملك حسناً ,

نيكلاوس :- اخرجي من هذه الغابة قبل ان تكوني غداء للذئاب

الامرأة :- لا لن اكون غداء وانت هنا ,

تركها نيكلاوس ومشى الى حصانه وركضت خلفه قائله :- الا تريد

معرفة من انا ؟

نيكلوس:- حقاً لا اهتم

الامرأه وهي تنظر الى هذا الرجل الشريف بكل اعجاب :- انا ابنة ملك
ايضاً , واسمي سرينا.

استغرب نيكلاوس كيف ملك في الشمال , وهو ملك الشمال وظن
نيكلوس بأنها تخدعه , ركب حصانه وذهب عنها وعاد الى فريزن لاند
وعادت سرينا الى عائلتها وهي مغرمه بنيكلوس
ولا يعلم نيكلاوس ان سرينا اميره وانها من الجن .

الغابة التي وجد نيكلاوس بها سرينا



دماء الثلج

ضربت اجراس التحذير والحرب في فريزن لاند ، واستيقظ الجميع على
فزع

وخوف والجميع يقفل باب بيته والنوافذ واخمدو النيران ، استيقظ
أدورد

على فزع قائلاً قد وصلو ، ودع أدورد زوجته وابنائهم ولبس درعه وخرج

مسرعاً من جناحه الى البلاط وكان متواجد فيه جميع الوزراء .

واستيقظ نيكلاوس على فزع ايضاً وقبل رأس زوجته وقال لها :- اعدني

ان تبقي بخير وتنتبهي لولدنا حامل اسمي

ايمللي :- هل هذا وداع يا نيكلاوس ؟

نيكلاوس :- ربما يا ايمللي ، اعلمي بأنني احببتك ولم ترا عيني غيرك

ادهشت ايمللي بالبكاء ، وقام نيكلاوس وقبل رأس طفله وهمس في

اذنه :- انا والدك الملك والفارس نيكلاوس ، عندما تكبر احمل اسمي

بشرف ودعني انعم بقبري ، واياك ان تترك مبادئك واياك ان تخاف من

بشر قط وانت اناك موتك مت وانت شجاع الى اللقاء يا ولدي .

كان على يقين نيكلاوس بأن هذه معركةه الاخيريه وانه لن يخرج منها
حيّاً

ولبس درعه وسيفه وخرج للبلاط , أمر نيكلاوس بأن الجميع يحارب في
هذه المعركه دفاعاً عن عوائلهم وابنائهم , حتى الوزراء .

اتى حارس وقال لنيكلاوس ان جيش عظيم لم ارا له مثيل يزحف الينا
على بعد كيلو المترات . فأسرع نيكلاوس على تحضير جيشه بسرعه
وكان حريص نيكلاوس ان تكون معركةه خارج حدود فريزن لاند ليحمي
السكان, خرج ادورد ديفيد ابن جون وجميع لوردات الشمال وجيوشهم
وجميع سكان الشمال الذين لا يستطيعون خوض هذه المعركه يبقون
في فريزن لاند , وذهب نيكلاوس مسرعاً الى دان واصبح دان شاباً
قائلاً:-

لا دان لن تذهب معنا

دان :- ماذا يا نيكلاوس اتريد ان ابقى مع النساء والاطفال ؟
نيكلاوس :- بل اريدك ان تحميهم هنا تحسباً ان هوجمت فريزن لاند
وتركت كتيبه كامله هنا بقيادتك واريد منك حمايه زوجتي وولدي
وافق دان على البقاء وودع نيكلاوس دان , وركب جواده وانطلق.

نظر نيكلاوس وهو خارج من فريزن لاند الى السكان كيف ينظرون اليه
وكأنهم يريدون ان يبقى نيكلاوس وكان مشهد درامي حزين جداً , ودع
نيكلاوس هذا المدينه الذي ترعرع فيها وكبر فيها , وحارب من اجلها
وبدأ السكان بقول :- نيكلاوس المرعب نيكلاوس المرعب .
وكان جميع سكان فريزن لاند يرددون هذا الكلام , حتى وصل صوتهم
للغابات وللجيش , وعندما سمع أدورد صوتهم رفع يده قائلاً :- نتبعه
وهو اشجعنا نتبعه وهو اقوانا فليديا نيكلاوس المرعب ويضرب الجنود
السيوف بالدروع قائلين :- نيكلاوس المرعب نيكلاوس المرعب .
وايملي تودع زوجها وطفلها بيدها تقول له اسمع ماذا يقولون الناس
عن ابيك يا ارماند كن فخوراً في مهديك هذا والدك الفارس الشجاع
نيكلاوس , وودع نيكلاوس سكان فريزن لاند وهو خارج من البوابه رفع
سيفه الى الاعلى وتشجع سكان فريزن لاند بملكهم وفارسهم الاول.
وخرج بجانب نيكلاوس مايكا ذو النديه بعدما امره نيكلاوس بأن يحتاج
اليه في المعركه ووافق مايكا .

امر ساحق فارس الجان الاول بأن يتوقف جيشه في هذه الارض لتكن المعركة فيها وتجهز جيش الجان الذي كان يبلغ عدده ثلاث مئة الف فارس من الجان , ومعهم الاسود الجائع بلونها الاسود الغامق . والمنجنيق وكان جيش الجان يفوق عدد جيش نيكلاوس الذي يبلغ عدده

مئة وستون الف جندي, ولم يحارب نيكلاوس قط ضد الجان , وصل جيش نيكلاوس ارض المعركة في الامام نيكلاوس وعلى يمينه أدورد وعلى يساره مايكا , وجون وديفيد , وخلفهم لورد عائلة الغربان السود ايثن لي ولورد عائلة ال مورغن جيس مورغن , ولورد عائلة الرايه الحمراء اماليا كرس , ولورد عائلة قلعة الذئاب جوفري , ولورد عائلة غناء السيوف ايريك , ولورد عائلة ال نورمن نورمن, وكان قائد الحرس الملكي نيث مع دان يحرسون فريزن لاند . فوجيء الجميع بضخامة جيش الجان واشكالهم المخيفه , وطول رماحهم والأسود المخيفه , وكان يردد جيش الجان , للانتقام قادمون ولسفك دماء البشر راغبون . وكان كل فارس من الجان يردد هذه المقولة حتى علا صوتهم وخاف بعض

جيش نيكلاوس وارتعب من هذا المنظر الذي تقشعر له الابدان , فنظر

نيكلاوس وخاف على جيشه من هذا الجيش وتقدم بحصانه الى ان وصل

بقرب جيش الجان والبشر يقلون ما بال هذا المجنون , والجان متعجبه

من شجاعه هذا الملك تقدم اليهم ولم يهتم بمن الذي يقف امامه

وقال نيكلاوس :- ايها الجان انا الفارس والملك نيكلاوس ملك هذه

المنطقه وانكم تتعدون على ممتلكاتي , من منكم الذي كتب لي

رسالة تحذير , وكان ساحق على جواده المخيف وقال انا وكان مهيب

المنظر ومرعب ساحق , قال له نيكلاوس:- عد بجيشك الى حيث اتي

يا ساحق , نظر اليه ساحق وضحك ضحكه مرعبه وقال له اتخاف ان تموت

نيكلاوس :- لا ولكن لا اريد ان يقتل بعض جنودك على يدي

ضحك ساحق قائلاً :- فليكن يا نيكلاوس

نيكلاوس :- اخرج لي يا ساحق وبارزني ومن ينتصر منا ينتصر جيشه

استغرب ساحق من شجاعه نيكلاوس وقال له :- صدقني استطيع ولكن

اريد ان ارا هذه الارض البيضاء ملطخه بدماء جيشك .

عاد نيكلاوس الى جيشه قائلاً :- ايها الناس انا قائدكم وملك عليكم
باذن

الله وهو الملك , قفو رجالاً في المعركة اضربو سيوفكم كالرجال في
اعناقهم , اقدمو ولا تبالو وتخافو الموت , ان اذن لنا الله انتصرنا , وان
الله خير الناصرين , وسل سيفه نيكلاوس بكل غضب قائلاً :- الى معركة
الموت الى الدماء الى الانتصار وتقدم نيكلاوس بحصانه بكل سرعه
وخلفه جيشه ورميت سهام الشمال على رؤوس الجان , واقذف الجان
المنجنيق واحرق ارض الشمال المثلجه , واقدم أدورد وهو يقول :-
هذا الانتقام لوالدي واطلقت الجان ألاسود واللتحم جيش نيكلاوس
بالاسود واسقط أسد نيكلاوس من على حصانه وقف نيكلاوس وحمل
سيفه وركض نحو الاسد وانقض عليه نيكلاوس وقتله , وتتعجب الجان
من هذا المنظر ولطخ وجه نيكلاوس بالدم كاملاً , وقتلت الاسود بعض
الجنود , ولكن تم قتلها كلها وهنا تقدم ساحق على حصانه وجيشه
خلفه واللتحم بجيش نيكلاوس وبدا ساحق بقتل الكثير في ثوان
معدوده وكانت الجان تقتل بالرمح برمية واحده وقتل مخيف كانوا

يصيبون القلب ويقطعون بسيوفهم الرؤوس , وكان قتالهم عنيف جداً ومخيف ما جعل ربع جيش نيكلاوس يتراجع وينظر اليهم نيكلاوس قائلاً :- سحقاً لن اسحب وانا نيكلاوس سأنتقم لوالدي واهزم عدوي وركب نيكلاوس حصاناً وتقدم بسرعه مخيفه الى عمق جيش الجان وأدورد يقاتل وايشن لي وايريك ونورمان وجوفري كل منهم متمركز في جهه وكان مايكا ذو الندبه يأخذ الرمح ويصيب الجان به ويقتلهم , وفوجئ الجميع بهذا المنظر المخيف عندما كان نيكلاوس وسط جيش الجان والجان متجمعه عليه , وكان نيكلاوس يقطع رؤسهم ويسقطها وهو على حصانه وركب أدورد حصاناً وتقدم الى اخيه خوفاً على حياته وفرق عنه الدائرة وتحاصر أدورد ونيكلاوس في وسط جيش الجان وكانوا يقتلون

كل ما يقترب منهم , بدأ يهلك جيش نيكلاوس ويقل ونصفه يفر هارباً ونيكلاوس يقاتل وأدورد ومايكا وايشن لي وكان جيش الجان ما زال صامداً

وساحق يقتل الكثير من البشر وبدا جيش نيكلاس يتراجع وامر ساحق جيشه بأن يحاصر جيش نيكلاوس من كل الجهات وتوقف القتال وكان

وكان ساحق يضحك قائلاً ألم اقل لك يا نيكلاوس لن تستطيع قبل ان تموت يا نيكلاوس دعني اخبرك بأنني ابي لديه جيش اخر ويزحف نحو فريزن لاند , انصدم أدورد ونيكلاوس والجميع من قوله وقطع كلام ساحق قدوم جيش على احصنتهم وكان الثلج يرتفع من نقع ارجل الاحصنه على أرض تفاجأ ساحق وقال من , وعرف ساحق بأنها قبيله من الجان من علمهم قائلاً :- سحقاً انه الفولاذي من عائلة الانهار واللتحم جيش الفولاذي بجيش ساحق واشتد قتالاً بينهم قوي جداً وعاد نيكلاوس يقاتل هو ومن تبقى معه ولا يعلم نيكلاوس من هؤلاء ونظر نيكلاوس وكانت على حصانها سرينا الذي أنقذها في الغابه وعلم

نيكلاوس بأنها من الجان , قائلاً :- قاتلو قاتلو انهم معنا وبدا يفوز نيكلاوس , وركب جواده المرعب يريد ان يعود الى فريزن لاند وينقذ عائلته وكان خارج من المعركة اوقفه ساحق قال له انزل ايها الجبان وبارزني , نزل نيكلاوس على الفور وتوقف القتال وأسر جيش ساحق بعد

تدخل الفارس فولاذي وجيشه الذي سحق جيش ساحق .

وبدأ القتال بين ساحق ونيكلوس , قتال قوي ومبارزه قويه كل منهم فارس مخضرم , وكل ما يضرب ساحق ضربه تجاوزها نيكلوس وكل ما ضرب نيكلوس ضربه تجاوزها ساحق والكل ينظر وكان قتال شديد بينهم

اسقط ساحق نيكلوس ارضا ويريد ان يقتله وضرب بسيفه ووضع نيكلوس سيفه امامه فصد سيف نيكلوس سيف ساحق وضرب نيكلوس ساحق برجله واوقعه ارضاً وقام نيكلوس وقام ساحق وضرب نيكلوس ضربه قويه جداً وصدها ساحق بسيفه فكسرت هذه الضربه سيف ساحق وتعجب ساحق وتعجب الجميع ثم قطع نيكلوس رأس ساحق ونظر الى الجميع وهو ملطخ بالدماء ومتعب , قائلاً أدورد هاهو الفارس المرعب هاهو الفارس المرعب تعجب الفولاذي من قوة نيكلوس وسرينا ايضاً , وجيش ساحق كانوا يتسألون بينهم هل كان بشراً نيكلوس , هل كان بشراً وهم متعجبين , وركب جواده نيكلوس مسرعاً الى فريزن لاند ويتبعه أدورد ودخلا الاخوين الى ارضهم وكانت ملطخه بالدماء وجميع الناس مقتلين , بكى نيكلوس قال يا الهي

ودخل الى ان وصل قصر الاطلام وكان غضب البركان بالداخل وجيشه وبدا
نيكلوس وأدورد يقاتلون الجنود الى ان تم الامساك بهم من قبل جنود
غضب النار واتى غضب النار الى نيكلاوس قائلاً :- الفارس نيكلاوس
اسيرا

لدي , يكون لعلمك يا نيكلاوس انت واخاك أدورد تم قتل جميع زوجاتكم
وأبنائكم , وصرخ أدورد صرخة قهر وامكما تم قتلها الا اخوكم دان اخذ
طفلاً بيده وهرب وارسلت خلفه بعض الجنود ليقبضو عليه وقتله وعلم
نيكلوس ان ابنه ارماند مع دان وهرب , واخرج سيفه غضب النار وقطع
رأس أدورد وصرخ نيكلاوس واقترب الى نيكلاوس واغمض عيناه
نيكلوس قائلاً بينه وبين نفسه :- حمداً لله وضعت في مهد ارماند
رساله وحمداً لله هرب ابني مع دان , وحمداً لله اخذت ثأر والدي وثأري
سيأخذه لي ولدي يوماً ما وقطع رأس الفارس والملك نيكلاوس
المرعب

على يدي ملك الجان غضب البركان , وقتل جيش غضب البركان ما تبقى
من جيش نيكلاوس وجميع لوردات الشمال وعوائلهم حتى ما يكا قتل
وفرت قبيلة الانهار من الجن ولم تواجه جيش غضب البركان وقوته .

وهرب دان مع ارماند الى خارج الشمال ولاذ بالفرار , وهل يا ترا ابن هذا
الفارس الشجاع الذي من قوته تسألت الجان (هل كان بشراً) يعود
عندما

يشدد عوده وينتقم الى والده وجميع عوائل الشمال من هذه الاباده
الجماعيه , وقتل ساحق على يد نيكلاوس وقتل الكثير من جنود ساحق
على يد نيكلاوس واخيه أدورد , وكتبت سرينا كتاباً لنيكلاوس ودونت
فيه

كل حياته وشجاعته ومعاركه الذي خاضها واسمته هل كان بشراً ,
وهو هذا الكتاب الذي تقرأه عزيزي القارئ.

سيعود ابن الفارس نيكلاوس ارماند لينتقم لمقتل والده من ملك الجان
غضب البركان , وينتقم لجميع العوائل والبشر الذين قتلوا على يد جنود
غضب البركان , سيعود ارماند نيكلاوس ارثر , ليرفع اسم ابيه ويحارب
انتقاماً لوالده وموت والدته وعمه أدورد وابنائهم .

ولكن هذا الانتقام سيكون في روايه جديده , سوف نبحر في حياة
ارماند من طفولته الى ان يصبح شاباً , وهل يا ترى كيف ستكون حياة
ارماند وحيداً لا يملك الا عمه دان , وهل سينتقم ارماند ام لا هذا
ما ستتعرف عليه عزيزي القارئ في الروايه القادمه .

لا اهاب ظلمة الليل .. وكيف
اهاب الليل وانا هو الليل

- نيكلاوس ارثر

النهاية ...